



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6177

التاريخ: الخميس 2023/7/13

الفبر الرئيسي



عباس من جنين: سنعيد بناء المخيم
والمدينة... سنقطع اليد التي ستعذب
بوحدتنا شعبنا وأمنه

... ص 4

أبرز العناوين



إلغاء لقاء عباس مع "الفعاليات الشعبية والرسمية" في جنين
بدران: استمرار الاعتقال السياسي أحد أهم معوقات استقرار الحالة الوطنية الداخلية
الشاباك يزعم اعتقال 6 فلسطينيين شكلوا خلية ونفذوا عمليات استهدفت قواته بالضفة
مشروع قانون إسرائيلي يسمح للمستوطنين بـ"مقاضاة" السلطة الفلسطينية
حوار: مدير مركز الزيتونة لـ"الفلسطيني للإعلام": تحرير فلسطين يتحقق بمشروع وحدوي نهضوي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. إلغاء لقاء عباس مع "الفعاليات الشعبية والرسمية" في جنين
5	3. "الأخبار": السلطة الفلسطينية نحو حملة "تطهير" ضد المقاومة
6	4. واشنطن بوست: اجتياح جنين كشف عن ضعف السلطة الوطنية وكان امتحانا لقواها الأمنية
7	5. خريشة: يجب الإفراج عن المعتقلين السياسيين قبل اجتماع الأمناء العامين
<u>المقاومة:</u>	
7	6. الشاباك يزعم اعتقال 6 فلسطينيين شكلوا خلية ونفذوا عمليات استهدفت قواته بالضفة
8	7. بدران: استمرار الاعتقال السياسي أحد أهم معوقات استقرار الحالة الوطنية الداخلية
8	8. العالول: جولة عباس في جنين ومخيمها تبعث رسالة حول ضرورة نبذ من يسعى للفتنة
8	9. فصائل في دمشق تدعو لتنفيذ مخرجات الحوار لصالح المقاومة ضد الاحتلال
9	10. قلق إسرائيلي من صواريخ الضفة الغربية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	11. مشروع قانون إسرائيلي يسمح للمستوطنين بـ"مقاضاة" السلطة الفلسطينية
10	12. انتخاب ممثل الائتلاف في لجنة تعيين القضاة والمعارضة تطالب بانعقادها
11	13. "إسرائيل": لا علم لنا بقرار أميركي بتقييم العلاقة مع حكومة نتنياهو
12	14. غانتس: ضرر إستراتيجي في العلاقة مع أميركا
13	15. غالانت يستخدم حق النقض ضد مشروع قانون يحظر إعادة جثامين الشهداء الفلسطينيين
13	16. صحيفة عبرية: هنغي زار القاهرة مؤخرا بشأن "غزة مارين"
14	17. احتجاجا على "الإصلاح القضائي" .. 500 طيار احتياط يبحثون تعليق تطوعهم في جيش الاحتلال
14	18. "مراقب الدولة" الإسرائيلي: الوضع في الشمال مقلق
15	19. "إسرائيل" تتهم إيران بمحاولة تفجير سفارتها لدى أذربيجان
15	20. توجيه اتهامات لمستوطنين اثنين في أعمال تخريب بالضفة الغربية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	21. "مركز الزيتونة" ينظم حلقة نقاش بحثت المسارات المحتملة للمقاومة في الضفة الغربية
17	22. إصابة العشرات خلال التصدي لاقتحامات في نابلس والدهيشة وعقبة جبر وترمسعيا
17	23. أطفال مخيم جنين .. نحو 2,500 تلميذ بحاجة لدعم نفسي عاجل

18	24. "إسرائيل" تستغل معبرا إنسانيا للإيقاع بالفلسطينيين
19	25. الاحتلال يبعد الشيخ ناجح بكيرات عن القدس عقب الإفراج عنه
19	26. فوز فلسطين بالمركز الأول في البطولة العربية للحساب الذهني
<u>الأردن:</u>	
19	27. استطلاع: الأردنيون يرفضون التطبيع مع الاحتلال حتى لو خدم ذلك اقتصاد بلادهم
<u>لبنان:</u>	
20	28. نصر الله: لا ترسيم برياً مع العدو... ومسؤوليتنا تحرير الغجر
21	29. إصابة عناصر من "حزب الله" بنيران إسرائيلية قرب الحدود في جنوب لبنان
<u>عربي، إسلامي:</u>	
21	30. عزف "النشيد الوطني الإسرائيلي" في الرياض
22	31. مؤتمر تطبيعي في المنامة ناقش إقامة اتفاقية تجارة حرة بين إسرائيل ودول عربية
<u>دولي:</u>	
22	32. واشنطن: "إسرائيل" لا تفي بشروط الإعفاء من تأشيرة الدخول الأميركية
23	33. واشنطن: لا قرار رسميا بإعادة تقييم العلاقة مع حكومة نتنياهو
24	34. مقرب من بايدن: الولايات المتحدة تعيد تقييم العلاقات مع "إسرائيل"
25	35. جمعيات فرنسية تحضّ مخرجين اثنين على الانسحاب من مهرجان القدس السينمائي
26	36. خبراء الأمم المتحدة: إخلاء الاحتلال القسري لعائلات من القدس الشرقية قد يرتقي لجرائم حرب
26	37. الاتحاد الأوروبي يحقق بشغب جماهير ماكابي الإسرائيلي في مالطا بعد هتاف "فلسطين"
<u>حوارات ومقالات</u>	
27	38. حوار: مدير مركز الزيتونة لـ"الفلسطيني للإعلام": تحرير فلسطين يتحقق بمشروع وحدوي نهضوي
32	39. عملية جنين.. من مطلب يميني استيطاني إلى واقع "الدولة الواحدة"... أودي ديكل وعنات كورتس
35	40. هل تتحول "ابنة العائلة" إلى فرع آخر لشركات صناعة السلاح الأمريكي؟... تسفي برئيل
37	<u>كاريكاتير:</u>

١. عباس من جنين: سنعيد بناء المخيم والمدينة... سنقطع اليد التي ستعذب بوحدة شعبنا وأمنه

جنين: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن مخيم جنين البطل أيقونة للنضال والصمود والتحدى، وصمد في وجه العدوان وقدم التضحيات والشهداء والأسرى والجرحى في سبيل الوطن. وأضاف في كلمة [خلال زيارة تفقدية] لمخيم جنين، "جئنا اليوم لنتابع إعادة بناء المخيم والمدينة، ليكونا كما كانا وأفضل". وتابع: لم ولن ننسى مخيمات نابلس جبل النار وكل مخيمات الوطن، ولن ننسى القدس عاصمة دولة فلسطين الأبدية. وأضاف وهو يحمل بيده غصن زيتون، "هذا الزيتون نحن زرعناه ونحن نحافظ عليه، وإذا اقتلعوا شجرة سنزرع مكانها ألف شجرة، هذه هي فلسطين وهذا هو الشعب الفلسطيني".

وقال عباس: إن السلطة جاءت إلى هنا لتؤكد لكم أنها مع مخيم جنين ومع أهلها في مدينة جنين، فالسلطة الفلسطينية سلطة واحدة، ودولة واحدة، وقانون واحد، وأمن واستقرار وأمان واحد، أقول للقاصي والداني إن هذا البلد سيبقى واحدا وأمنه واحدا، وكل من يعيث في وحدتها لن يرى إلا ما لا يعجبه، ولن نسمح، ولن نقبل اطلاقا، وأقولها بصراحة أكثر إن اليد التي ستمتد إلى وحدة الشعب وأمنه وأمانه واستقراره ستقص من ضلوعها، نحن نريد هذا البلد واحدا، الكل يؤمن بوحدته، والكل يعمل لأجل البقاء في أرض الوطن حتى نحرر هذا الوطن كاملا، ونبني دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس.

ونشكر من سارع لتقديم العون من بلد المليون ونصف المليون شهيد، الجزائر، ودولة الإمارات، ومنتظر من الكل أن يقدم الدعم للشعب الفلسطيني، فنحن لدينا هدفان، الأول إعادة الإعمار فورا كما كانت البلد وأفضل مما كانت عليه، والهدف الثاني الوحدة الوطنية، والأمن والأمان، ونحيي شهداءنا الأبرار، وكل أسرانا الأحرار، وكل جرحانا، والمبشرين، ليكون هذا الوطن مفتوحا للجميع وليعود له 14 مليون فلسطيني.

وكان استهل جولته في مخيم جنين، بوضع إكليل من الزهور على أضرحة الشهداء في مقبرة الشهداء الجديدة بمخيم جنين، كما تفقد آثار الدمار الذي خلفه العدوان الإسرائيلي الأخير، واطلع على سير العمل في إعادة إعمارها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/12

٢. إلغاء لقاء عباس مع "الفعاليات الشعبية والرسمية" في جنين

رام الله: أعلن محافظ جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة، صباح اليوم [أمس] الأربعاء، عن إلغاء لقاء رئيس السلطة محمود عباس مع "الفعاليات الرسمية والشعبية"، والذي كان مقررا اليوم خلال

زيارته المدينة ومخيمها، في وقت قالت مصادر محلية إن الإلغاء جاء عقب اعتذار معظم أهالي الشهداء عن الحضور.

وقال محافظ جنين أكرم الرجوب عبر صفحته على "فيسبوك": "بخصوص زيارة الرئيس محمود عباس "أبو مازن" لجنين اليوم: تم إلغاء الاجتماع الذي كان مقررا في قاعة "لافندر" (مع الفعاليات الرسمية والشعبية)، والتواجد فقط في ساحة المخيم".

قدس برس، 2023/7/12

٣. "الأخبار": السلطة الفلسطينية نحو حملة "تطهير" ضد المقاومة

غزة-رجب المدهون: بعد أسبوع من العدوان الإسرائيلي على مخيم جنين، ووسط صمت من قبل «كتيبة جنين» والفصائل الفلسطينية، زار رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، مدينة جنين، في ما يبدو جزءاً من خطة إعادة السيطرة على المدينة. وأثارت الزيارة، التي تُعدّ الأولى لعباس منذ تولّيه منصبه قبل 17 عاماً، انتقادات شعبية للسلطة، في ظلّ ضخامة التدابير الأمنية التي أحاطت بها؛ إذ تساءل العديد من الأهالي بسخرية عن موقع هذه القوات من حماية المواطنين الفلسطينيين الذي تعرّضوا لاعتداءات همجية قبل أيام، وسط غضب واضح تجاه رام الله جلّاه ترداد الهتافات المؤيِّدة لـ«كتيبة جنين». وكان وصل إلى المدينة، قبيل قدوم عباس، 300 عنصر من الحرس الرئاسي لتأمين الزيارة، فيما عمدت قيادة حركة «فتح» إلى حشد جماهيرها لإظهار نوع من الالتفاف الشعبي حول «أبو مازن». لكن مصادر محلية كشفت أن عدد الذين شاركوا في استقبال عباس كان هزياً، وقُدّر بمئات ما بين مواطنين وأفراد وعناصر أجهزة أمنية تابعة للسلطة.

وحول خلفيات الزيارة، تكشف مصادر في السلطة أن خطوة عباس تتدرج ضمن الخطة التي وضعتها قيادات أمنية لإعادة السيطرة على مخيم جنين، والتي تشمل تعزيز وجود الأجهزة الأمنية وسطوتها، وتنفيذ حملة اعتقالات بحق عناصر من حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي».

ونقتضي الخطة، التي أقرّها عباس عقب اجتماعه مع قادة الأجهزة الأمنية الأسبوع الماضي في رام الله، وأعاد التشديد عليها أمس خلال اجتماعه بقيادة تلك الأجهزة في محافظة جنين، البدء بعملية جمع السلاح، ومنع المظاهر المسلّحة في المخيم، وتنفيذ عمليات اعتقال لقائمة أشخاص من مدينة جنين في المرحلة الأولى، وصولاً إلى تنفيذ اعتقالات في المخيم كمرحلة ثانية. ومن هنا، جاءت الزيارة في محاولة لتوطيد حضور حركة «فتح» في المخيم والمدينة، وتعزيز معنويات الأجهزة الأمنية هناك وإظهار الدعم لها في المهمة المطلوبة منها خلال الفترة المقبلة، وخصوصاً بعد تعاظم شعبية «كتيبة جنين»، وعودة حركة «حماس» إلى الظهور في المخيم عسكرياً وشعبياً. وفي الإطار

نفسه، كشفت مصادر أمنية فلسطينية أن الخطة المُشار إليها بدأت السلطة بتنفيذها بعد توافق إقليمي - أميركي - إسرائيلي خلال سلسلة لقاءات انعقدت أخيراً في الأردن ومصر، وتلتها اتصالات مكثفة لمواجهة تنامي المقاومة في منطقة شمال الضفة. وتتضمن الإجراءات التي تمّ التوافق عليها، زيادة انتشار قوات السلطة في جنين بشكل متدرّج، والدخول إلى مخيمها خلال الفترة المقبلة، بما يؤدي إلى تقليل نشاط المقاومة في المخيم وتقليص احتمالات احتكاكها مع الاحتلال في المدينة.

الأخبار، بيروت، 2023/7/13

٤. واشنطن بوست: اجتياح جنين كشف عن ضعف السلطة الوطنية وكان امتحاناً لقواها الأمنية

لندن - إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "واشنطن بوست" تقريراً لمراسلتها شيرا روبن قالت فيه إن السلطة الوطنية الفلسطينية التي كانت تسير نحو الانهيار وجدت نفسها أمام امتحان جنين. وقالت إن محافظ جنين، أكرم الرجوب، كان في وقت دخول مئات الجنود مخيم جنين الأسبوع الماضي، يقضي إجازة، لكنه عاد سريعاً في اليوم التالي وجمع فريقه المكون من 60 قائداً للأجهزة الأمنية قائلاً "ابقوا في مكاتبكم ولا تشتبكوا مع القوات الإسرائيلية".

وبحسب الكاتبة، فقد خاف من أن تؤدي مواجهة بين رجاله والجنود الإسرائيليين لتحول السلطة إلى هدف، وبالتالي تراجع تأثيرها في مخيم جنين الذي خرج عن السيطرة منذ عدة سنوات، وسيطر عليه تجار المخدرات وتجار السلاح وفي الفترة الأخيرة مجموعات حملت السلاح ضد إسرائيل.

وفي حديثها عن اجتياح جنين الذي كان هو الأكبر للقوات الإسرائيلية منذ عقدين وأدى إلى استشهاد 12 فلسطينياً ومقتل جندي إسرائيلي، تقول: تفاخر الساسة الإسرائيليون بأن العملية أدت إلى إنهاء الترسانات العسكرية لـ "الجماعات المسلحة الجديدة"، على حد تعبيرها، وكشفت أيضاً عن ضعف السلطة الوطنية.

أما بالنسبة إلى الفلسطينيين، فقرار السلطة تجنب المعركة التي استمرت 44 ساعة وشردت آلاف المواطنين ودمرت معظم المخيم أدى إلى زيادة التساؤل حول الهدف من الحكومة التي أنشئت عام 1993، من أجل تحقيق الدولة الفلسطينية. وقالت ديانا بطو، المحامية التي قدمت الاستشارة لفريق التفاوض الفلسطيني في أثناء الانتفاضة الثانية من 2000-2005: "لم تكن السلطة في حالة ضعف مثل اليوم". وقالت إن إسرائيل قوضت فاعلية السلطة من خلال حرمانها من المصادر، بما في ذلك مصادرة عشرات الملايين من الدولارات كل شهر كموارد عن الضريبة.

وتعتقد أيضا أن الرئيس محمود عباس الذي شاخ ومد تفويضه من أربعة أعوام ليحكم عقدين لم يتكيف مع الواقع الجديد.

القدس العربي، لندن، 2023/7/12

٥. خريشة: يجب الإفراج عن المعتقلين السياسيين قبل اجتماع الأمناء العامين

دعا النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة إلى ضرورة إطلاق سراح المعتقلين السياسيين على خلفية الرأي أو الانتماء السياسي أو الفعل المقاوم، قبل اجتماع الأمناء العامين. وكما طالب خريشة بتحريم الاعتقال السياسي واعتبار هؤلاء المعتقلين حالات وطنية يمنع المساس بها. وأكد على ضرورة الضغط على ما تمّ الاتفاق عليه سابقاً وفي المقدمة منها إجراء انتخابات سياسية عامة. وأشار إلى أن الدعوة لاجتماع الأمناء العامين هي بسبب أزمة النخبة المتنفذة، وقال: "بعد اللقاء إذاً ستبقى الأمور على حالها يصبح كل كلام عن المعتقلين لا قيمة ولا معنى له".

فلسطين أون لاين، 2023/7/12

٦. الشاباك يزعم اعتقال 6 فلسطينيين شكلوا خلية ونفذوا عمليات استهدفت قواته بالضفة

محمود مجادلة: أعلن جهاز أمن الاحتلال العام الشاباك، اليوم [أمس] الأربعاء، اعتقال 6 شبان من قرية المغير شمال شرق رام الله، زعم أنهم شكلوا خلية ونفذوا عمليات إطلاق نار استهدفوا من خلالها قوات الاحتلال ومستوطنيه شمالي الضفة الغربية. وقدمت نيابة الاحتلال العسكرية لائحة الاتهام بحق المعتقلين الستة وهم: عبد الله حج محمد، ومحمد حج محمد، وإبراهيم نعلان، وماجد نعلان، وأيوب نعلان، وعبد الكريم أو عليا؛ وجميعهم من المغير. وادعى الشاباك أن المعتقلين نفذوا عدة عمليات إطلاق نار شمالي الضفة المحتلة، لم تسفر عن وقوع إصابات؛ وقال إنهم أصدروا بيانا بعد كل عملية باسم "مجموعة الشهيد رائد نعلان"، تحملوا من خلاله مسؤولية تنفيذ العملية. وادعى الشاباك أن قوات الاحتلال ضبطت أسلحة بحوزة المعتقلين، وقال إن المعلومات التي وردت خلال التحقيق "تفيد بأن عناصر الخلية قاموا بشراء أسلحة من تاجر أسلحة في منطقة جنين". كما زعم الشاباك أن المعتقلين كانوا على اتصال بـ"عناصر إرهابية من قطاع غزة من أجل الحصول على تمويل".

عرب 48، 2023/7/12

٧. بدران: استمرار الاعتقال السياسي أحد أهم معوقات استقرار الحالة الوطنية الداخلية

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران، إن استمرار الاعتقال السياسي هو أحد أهم معوقات استقرار الحالة الوطنية الداخلية. ويرى رئيس مكتب العلاقات الوطنية في حركة حماس، في تصريحات خاصة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، أن البيانات التي أصدرتها الفصائل الفلسطينية في الأيام الأخيرة تؤكد أن استمرار الاعتقال السياسي سيكون له آثار سلبية على اجتماع الأمناء العامين المزمع عقده نهاية الشهر الجاري. وأشار متأسفاً إلى أن الاعتقالات السياسية سلوك ثابت لدى أجهزة السلطة؛ لكن مساحاته ازدادت خلال الفترة الأخيرة، وتخلله أيضا العديد من حالات التعذيب الشديد والتحقيق على خلفية المقاومة والعمل السياسي والنقابي. وحول إمكانية استجابة السلطة الفلسطينية لمطالبات الفصائل والنخب بوقف الاعتقالات السياسية وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، قال بدران إن الأمر منوط بالسلطة وأدائها، وفي النهاية إذا استمرت السلطة في ذلك رغم الموقف الوطني المجمع عليه بتجريم وإدانة الاعتقالات السياسية؛ فهي تضع نفسها في مواجهة هذا الشعب، وأعتقد أنها حالة لا تصب في مصلحة أحد على المستوى الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/12

٨. العالول: جولة عباس في جنين ومخيمها تبعث رسالة حول ضرورة نبذ من يسعى للفتنة

رام الله: قال نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول، إن جولة محمود عباس التقديرية في جنين ومخيمها هدفت إلى مؤازرة شعبنا وتحتيته على صموده ومقاومته وتماسكه في مواجهة عدوان الاحتلال. مؤكداً في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" صباح الخميس، أن الرئيس بعث خلال الجولة رسالة حول ضرورة نبذ من يسعى إلى الفتنة بين شعبنا والحرص على الأمن وإنفاذ القانون. وحول اجتماع الأمناء العامين للفصائل، أوضح العالول أنه يهدف إلى تحمل جماعي للمسؤولية تجاه ما يتعرض له شعبنا من تنكر لحقوقه من جانب دولة الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/13

٩. فصائل في دمشق تدعو لتنفيذ مخرجات الحوار لصالح المقاومة ضد الاحتلال

دمشق: عقدت خمسة فصائل فلسطينية اليوم [أمس] الأربعاء في دمشق اجتماعاً تشاورياً الأربعاء ناقشت فيه تطورات القضية الوطنية الفلسطينية. وتوقف المجتمعون بشكل خاص أمام الهجمة الإسرائيلية الإجرامية في أنحاء الضفة وآخرها العدوان الهجمي على جنين مخيماً ومدينة. كما توقفوا أمام الدعوة لجولة جديدة من الحوار الوطني في القاهرة في نهاية الشهر الجاري.

وأكد المجتمعون أنّ حكومة الاحتلال انتقلت إلى استراتيجية جديدة، تستهدف عبرها حسم الصراع مع شعبنا الفلسطيني بالقوة وضم كافة الأراضي المحتلة وفي القلب منها القدس لإقامة دولة إسرائيل الكبرى. كما أشاروا إلى أن العدوان الإسرائيلي على جنين، ما هو إلا فصل من فصول حرب الحسم الإسرائيلية واللجوء إلى أساليب القوة الدموية، ما يعني بالنتيجة أن قضيتنا الوطنية دخلت مرحلة جديدة باتت تتطلب بناء استراتيجية كفاحية واضحة ومحددة. ولفتوا إلى أن تلك الاستراتيجية تتمثل في أن تستجيب لتحديات المرحلة، وتشكل الرد الوطني الجامع على مشروع الحسم الإسرائيلي، أي استراتيجية المقاومة الشاملة، في كافة الميادين وأساليبها كافة، الشعبية منها والمسلحة. وطالب المجتمعون السلطة الفلسطينية بتحمل مسؤولياتها السياسية والوطنية والأخلاقية، في العمل الحثيث لمحو آثار العدوان في جنين، بإعادة إعمار المنازل التي هدمها الاحتلال، والبنية التحتية للمخيم.

وعن الدعوة للحوار الوطني، أكد المجتمعون على ضرورة توفير عناصر النجاح لحوار 7/30، وتوفير ضمانات تنفيذ ما يتم التوافق عليه من مخرجات، بما في ذلك وقف العمل بالمرحلة الانتقالية لاتفاق أوسلو. كما طالبوا بوقف التام لكل أشكال التنسيق الأمني مع الاحتلال، والخروج من بروتوكول باريس الاقتصادي، والغلاف الجمركي الموحد، وتحرير شعبنا واقتصاده من التبعية للاقتصاد الإسرائيلي. وشارك في الاجتماع كل من حركة الجهاد والجبهة الشعبية-القيادة العامة والجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وطلّاع حرب التحرير الشعبية «قوات الصاعقة».

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/12

١٠. قلق إسرائيلي من صواريخ الضفة الغربية

ترجمة خاصة: ينظر الجيش الإسرائيلي، بقلق إلى محاولات إطلاق الصواريخ من شمال الضفة الغربية إلى مستوطنات وبلدات إسرائيلية قريبة. وتقول صحيفة إسرائيل هيويم العبرية، إن الصواريخ التي تطلق حاليًا هي بدائية، لكن هناك نوايا واضحة لدى التنظيمات الفلسطينية لنسخ نموذج غزة في الضفة الغربية. وأشارت إلى أنه في غضون شهرين، تم رصد 4 محاولات لإطلاق صواريخ، وفي كل مرة يبدو تتحسن عمليات الإطلاق ونوعية المواد المستخدمة بالصواريخ، حيث كانت البداية بصواريخ بدائية جدًا، ولكن في آخر مرتين الصواريخ تمكنت من الوصول لمسافة أكبر. وتشير الصحيفة إلى أنه لم يعرف من يقف وراء إطلاق الصواريخ، لكن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تتوقع

تنفيذ عملية كبيرة أخرى في جنين للقضاء على هذا "الإرهاب"، وفق وصفها. ولفقت إلى أن الجيش يدرس إمكانية وضع نظام "صفارات الإنذار" فيها على غرار مستوطنات غلاف قطاع غزة.
القدس، القدس، 2023/7/13

١١. مشروع قانون إسرائيلي يسمح للمستوطنين بـ"مقاضاة" السلطة الفلسطينية

ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، صباح الأربعاء، أن مجموعة من أعضاء الكنيست الإسرائيلي عن أحزاب الائتلاف الحكومي والمعارضة، يروجون لمشروع قانون يسمح لمن يسمون "ضحايا الإرهاب" برفع دعاوى تعويض عن الهجمات التي يتعرضون لها. وبحسب الصحيفة، فإن لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست صادقت بالأمس على مشروع القانون بالقراءة الأولى، مبينةً أن هذا القانون سيلحق ضرراً خطيراً باقتصاد السلطة الفلسطينية المهتز أصلاً.

وينص مشروع القانون على أنه يمكن تعويض أولئك "المتضررين" من أموال السلطة الفلسطينية باعتبار أنها "تشجع على الإرهاب" وتدفع لمنفذي الهجمات الكثير من الأموال، معتبرين أن دعاوى "الضرر المدني" بمثابة أداة فعالة لخلق قوة ردع اقتصادية ضد "تمويل الإرهاب".

القدس، القدس، 2023/7/12

١٢. انتخاب ممثل الائتلاف في لجنة تعيين القضاة والمعارضة تطالب بانعقادها

انتخبت الهيئة العامة للكنيست، يوم الأربعاء، عضو الكنيست يتسحاق كرويزر، من حزب "عوتسما يهوديت"، ممثلاً عن الائتلاف في لجنة تعيين القضاة، في حين أمهل رئيس المعارضة، يائير لبيد، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مدة أسبوعين للدعوة لانعقاد اللجنة، مهدداً بالتوجه إلى المحكمة العليا.

وهدد زعيم المعارضة، لبيد، في خطاب وجهه إلى رئيس الحكومة، نتنياهو، ووزير القضاء، ياريف ليفين، بتقديم التماس للمحكمة العليا "إذا لم تجتمع لجنة تعيين القضاة في غضون 14 يوماً". في حين دعا رئيس "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، للعودة إلى المفاوضات حول التعديلات في جهاز القضاء.

وكان الكنيست قد انتخب في 14 حزيران/ يونيو الماضي، عضو الكنيست عن حزب "بيش عتيد"، كارين إلهرار، مندوبة عن المعارضة في لجنة تعيين القضاة، بعد حصولها على تأييد 58 عضو كنيست ومعارضة 56 آخرين، وذلك في انتخابات استمر فرزها أكثر من ساعتين.

وفي نفس الجلسة أسقط الائتلاف ترشيح عضو الكنيست عن الليكود، تالي غوتليب، مندوبة عنه في اللجنة، بعد سجل ومداولات متوترة شهدها الكنيست، حيث عارض ترشيحها 59 عضو كنيست؛ وكان على أعضاء الكنيست التصويت على مرشح من طرف الائتلاف لعضوية اللجنة، في انتخابات أخرى تجرى خلال 30 يوماً.

وتتكون لجنة تعيين القضاة من عضوين عن الكنيست، ورئيس المحكمة العليا، وقاضيين، ونائبين من نقابة المحامين، ووزير القضاء ووزير آخر. وبحسب التقاليد المتعارف عليها في إسرائيل يتم منح أحد مقاعد الكنيست في عضوية اللجنة، لممثل عن المعارضة.

وتعمل اللجنة على تعيين قضاة المحكمة العليا (أعلى هيئة قضائية في إسرائيل) واختيار قضاة المحاكم الأدنى. وتقع اللجنة في صلب النقاش الحاد الذي ساد في إسرائيل مؤخراً حول مساعي الحكومة لإحداث تغييرات في الجهاز القضائي، تشمل سيطرة الائتلاف على اللجنة.

عرب 48، 2023/7/12

١٣. "إسرائيل": لا علم لنا بقرار أميركي بتقييم العلاقة مع حكومة نتنياهو

تل أبيب - وكالات: نفى مسؤول إسرائيلي رفيع، أمس، أن تكون حكومته على علم بقرار اتخذته الإدارة الأميركية بشأن "إعادة تقييم" علاقاتها مع إسرائيل، وذلك على خلفية خطة إضعاف جهاز القضاء وسياسة حكومة بنيامين نتياهو.

وكان المحلل السياسي في صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، توماس فريدمان، كتب أمس أن "إعادة تقييم العلاقات الأميركية مع حكومة نتياهو قد بدأت"، في معرض تفسيره لأسباب الغضب الأميركي من حكومة نتياهو.

وتعليقاً على كلام فريدمان، قلل مسؤول إسرائيلي رفيع من أهمية القرار، وقال في إحاطة لوسائل الإعلام الإسرائيلية، إنه "لا نعرف شيئاً عن مثل هذا القرار، لكن على أي حال، الحديث ليس عن ظاهرة جديدة".

وأضاف: "أعلنت إدارة الرئيس جيرالد فورد عن إعادة تقييم العلاقة أمام حكومة رابين، وفعلتها إدارة ريغان مع حكومة بيغن، وفعلتها إدارة بوش الأب أمام حكومة شامير وكذلك إدارة بوش الابن مع حكومتي باراك وشارون".

وأضاف المسؤول إنه "على الرغم من عمليات إعادة التقييم الدورية على مر السنين، وصلت العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق من حيث التعاون". وتابع "ليس سراً أن لدينا خلافات في الرأي مع الإدارة الأميركية في ما يتعلق بإقامة دولة فلسطينية، والعودة إلى الاتفاق النووي الخطير مع إيران، وموقف ننتياهو ضد سياسة "عدم المفاجآت" في ما يتعلق بالأنشطة الإسرائيلية ضد إيران".

وأضاف المسؤول إنه "على الرغم من عمليات إعادة التقييم الدورية والخلافات على مر السنين، فإن العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة قد توترت لعقود ووصلت إلى أعلى مستويات التعاون الأمني تحت قيادة ننتياهو".

وتابع "سيضمن ننتياهو استمرار ذلك".

الأيام، رام الله، 2023/7/13

١٤. غانتس: ضرر إستراتيجي في العلاقة مع أميركا

القدس - وكالات: قال بيني غانتس وزير الدفاع السابق ورئيس "المعسكر الوطني"، في تصريحات صحافية إن "ما نراه هذه الأيام هو إلحاق ضرر إستراتيجي في العلاقات مع الولايات المتحدة. لم تكن أي قيادة مسؤولة لتسمح بذلك".

ووصف غانتس سلوك الحكومة الإسرائيلية بأنه "لعب بالنار على حساب مواطني إسرائيل"، وطالب "المسؤولين" من أعضاء الائتلاف باتخاذ موقف "وطني"، معتبراً أن "صمتهم لن يرفع عنهم المسؤولية"، وقال إن "خطأ مباشراً يربط بين الرغبة في إقالة المستشارة القضائية والسيطرة على عمل الشرطة وأخذ لجنة تعيين القضاة كرهينة".

الأيام، رام الله، 2023/7/13

١٥. غالات تستخدم حق النقض ضد مشروع قانون يحظر إعادة جثامين الشهداء الفلسطينيين

ذكرت صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، صباح الأربعاء، أن وزير الجيش الإسرائيلي يؤاف غالانت، استخدم حق النقض ضد الترويج لمشروع قانون يمنع إعادة جثث الشهداء الفلسطينيين الذين يتم احتجازهم.

وسعى عضو الكنيست من حزب الليكود الياهو رابيففو تقديم مشروع القانون للجنة الوزارية لشؤون التشريع يوم الأحد المقبل، وتم وضعه على جدول الأعمال، ولكن في ضوء اعتراض غالانت بشدة على الاقتراح، تم سحبه، ولن يتم عرضه على التصويت.

وينص مشروع القانون على احتجاز جثمان أي فلسطيني ينفذ هجوماً ودفنه في مقبرة الأرقام، مع ترك السلطة التقديرية لرئيس الوزراء الإسرائيلي وحده ليقرر إعادة الجثث لاعتبارات خاصة. وأشارت الصحيفة إلى أن مشروع القانون يحظى بتأييد واسع من الائتلاف والمعارضة، وقدم سابقاً مشاريع مماثلة.

القدس، القدس، 2023/7/13

١٦. صحيفة عبرية: هنغبي زار القاهرة مؤخرًا بشأن "غزة مارين"

ذكرت صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، صباح الأربعاء، أن رئيس مجلس ما يسمى الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي، زار قبل نحو أسبوعين، العاصمة المصرية القاهرة، والتقى بكبار المسؤولين هناك.

وبحسب الصحيفة العبرية، فإن هنغبي بحث مع المسؤولين من بين عدة قضايا، ملف تطوير خزان غاز "غزة مارين" الواقع قبالة سواحل القطاع، والذي من المفترض أن تذهب عوائده للسلطة الفلسطينية، وستكون مصر مسؤولة عن تطويره.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول سياسي إسرائيلي قوله، إن لإسرائيل مصلحة في توليد مصدر دخل اقتصادي للسلطة الفلسطينية من أجل الحفاظ على استقرارها وتعزيز حربها على "الإرهاب". وفق قوله. كما ناقش هنغبي قصة أخرى تتعلق بالطلب المصري بزيادة حجم صادرات الغاز الإسرائيلية إلى مصر بشكل كبير، وهو موضوع قيد المناقشة حاليًا في وزارة الطاقة الإسرائيلية، حيث قام وفد من الوزارة بزيارة القاهرة منذ أيام لمناقشة هذه القضية.

القدس، القدس، 2023/7/13

١٧. احتجاجاً على "الإصلاح القضائي" .. 500 طيار احتياط يبحثون تعليق تطوعهم في جيش الاحتلال القدس: ذكر إعلام إسرائيلي، الأربعاء، أن نحو 500 طيار بجيش الاحتياط يبحثون "تعليق التطوع"، احتجاجاً على قوانين "إصلاح القضاء" المثيرة للجدل. وقالت هيئة البث الرسمية: "نشر المئات من جنود الأطقم الجوية سابقاً هذا الصباح (الأربعاء) رسالة دعم للطيارين في خدمة الاحتياط جاء فيها أنهم يدعمون دون تحفظ أعمالهم الاحتجاجية، بما في ذلك التعليق الفوري للتطوع". وأضافت أن "من الموقعين على الرسالة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق دان حالوتس، وآخرين". وفي هذا الصدد، أشارت الهيئة إلى أنه "ناقش مساء أمس (الثلاثاء) نحو 500 طيار في خدمة الاحتياط مسألة التوقف عن التطوع للخدمة الاحتياطية، في أعقاب تصديق الكنيست (البرلمان) على مشروع قانون تقليص حجة المعقولة". وتابعت: "قال بعضهم في لقاء مع قائد سلاح الجو الإسرائيلي تومر بار، إنهم يخشون مواصلة التطوع في دولة تسير نحو الديكتاتورية، حسب وصفهم". من جانبها، قالت إذاعة الجيش، الأربعاء، إن "ضابطاً كبيراً" بين طياري الاحتياط الذين لُوحوا بوقف التطوع احتجاجاً على خطة التغييرات القضائية.

القدس العربي، لندن، 2023/7/12

١٨. "مراقب الدولة" الإسرائيلي: الوضع في الشمال مقلق

«الواقع الأمني في الشمال مقلق»، هذا ما خلص إليه «مراقب الدولة» في كيان الاحتلال الإسرائيلي، متتياهو أنغلان، وفريقه، بعدما أجروا أول من أمس زيارة تفقدية فجائية لمواقع الجيش الإسرائيلي عند الحدود بين فلسطين المحتلة ولبنان. وطبقاً لما نقله موقع «واينت» التابع لصحيفة «يديعوت احرونوت» فإن «أنغلان وفريقه أجريا الجولة الفجائية عند الحدود اللبنانية، وبالقرب من مزارع شبع (المحتلة) التي أنشأ فيها حزب الله خيمتين فيها عدد من مقاتليه».

وقال أنغلان، خلال الجولة، إن «الواقع الأمني في الشمال مقلق. وحزب الله أقام مواقع أمامية مخترقاً قرار مجلس الأمن الدولي (...). ينبغي علينا التأكد من استعداد الجيش الإسرائيلي لأي

سيناريو». وأضاف «نحن في مكتب مراقب الدولة مطالبون بفحص ما إذا كان المستوى التكتيكي في الجيش موجود في حالة الجهوزية المطلوبة، وما إذا كان الجنود يحصلون على الوسائل والظروف المطلوبة لتأدية مهامهم».

الأخبار، بيروت، 2023/7/13

١٩. "إسرائيل" تتهم إيران بمحاولة تفجير سفارتها لدى أذربيجان

اتهم وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، اليوم الأربعاء، إيران، بالوقوف وراء محاولة لتفجير السفارة الإسرائيلية في أذربيجان، وذلك في أعقاب التقارير حول إحباط محاولة هجوم على مقر السفارة الإسرائيلية في العاصمة باكو. وجاءت تصريحات كوهين، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الصربي، وقال إن "إيران مؤلت الخلية الإرهابية التي تم القبض عليها في أذربيجان"، مشيراً إلى أن عناصر الخلية "تلقوا تعليمات من طهران". ودعا كوهين المجتمع الدولي إلى "تشكيل جبهة موحدة لمحاربة إيران وانتشار الإرهاب في العالم".

عرب 48، 2023/7/12

٢٠. توجيه اتهامات لمستوطنين اثنين في أعمال تخريب بالضفة الغربية

القدس: وجه ممثلو ادعاء إسرائيليين، اليوم الأربعاء، اتهامات تتعلق بالإرهاب إلى اثنين من المستوطنين اليهود، أحدهما اتهم بتخريب مسجد والآخر بإضرار النار في منزل خلال هجمات ضد الفلسطينيين مما جعل الولايات المتحدة تطالب بمحاسبة مرتكبي الهجمات. ونفذ مئات المستوطنين عمليات تخريب وحرق في عدة قرى وبلدات في أعقاب مقتل أربعة إسرائيليين على يد مسلحين من حماس في 20 يونيو/ حزيران. وكان كثير من الفلسطينيين الذين فقدوا ممتلكاتهم يحملون الجنسية الأمريكية أيضاً. والمدعى عليه الثاني جندي خارج الخدمة يبلغ من العمر 22 عاماً اتهم بالمشاركة مع مجموعة من الغوغاء في اقتحام منزل في قرية أم صفا أثناء تواجد أم وأطفالها الأربعة مما اضطرها لإخفاء الأطفال في خزانة.

القدس العربي، لندن، 2023/7/12

٢١. "مركز الزيتونة" ينظم حلقة نقاش بحث المسارات المحتملة للمقاومة في الضفة الغربية

بيروت - مازن كريم: نظم مركز "الزيتونة للدراسات والاستشارات" (مقره بيروت)، اليوم الأربعاء، حلقة نقاشية بحثت "المقاومة في الضفة الغربية... المسارات المحتملة". وشارك في الحلقة النقاشية، التي تم تنظيمها عبر تقنيات التواصل عن بعد، مسؤولين في فصائل فلسطينية، وخبراء وباحثين.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران، إن "التنسيق الأمني (بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل) يعدّ أكبر المعوقات التي تواجه المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة" وفق تقديره. ولفت بدران، إلى أن "هناك تعاوناً دولياً - إقليمياً من أجل منع تصاعد حالة المقاومة في الضفة الغربية المحتلة".

وطالب القيادي في "حماس" بأن "يتم العمل على تقديم كل ما يمكن من أجل أن تتعمق المقاومة أكثر فأكثر إلى أن تؤدي إلى التحرير".

من جهته، أكد ممثل حركة "الجهاد الإسلامي" في لبنان، إحسان عطايا، أن "المقاومة الفلسطينية في حالة تمدد، وأن معركة سيف القدس شكلت منعطفاً مهماً في مسار المقاومة الفلسطينية، وجاءت لتضع القطار على السكة". وشدد عطايا على أنه "لا يمكن للعدو أن يقضي على المقاومة في الضفة الغربية المحتلة، وخاصةً بجنين، باعتبارها قلعة منيعة، عصية على الاحتلال" وفق ما يرى. ورأى أن "كل محاولات الاحتلال في مشاريع التطبيع مع الدول العربية والإسلامية فشلت في وأد المقاومة الفلسطينية وخنقها".

وتوقع مدير "مركز مسارات" (مقره رام الله)، هاني المصري، في مناقشته، أن "تشهد الضفة الغربية مزيداً من الاشتعال في وجه العدوان الإسرائيلي واعتداءاته المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني". وأكد المصري، على "ضرورة الاتفاق (فلسطينياً) على استراتيجية وبرنامج وطني... يفتح الطريق لمسار جديد... ويحفظ الحقوق والمصالح الوطنية وينهي الانقسام".

وفي السياق ذاته، قال خبير الدراسات العسكرية والاستراتيجية، أمين حطيط، إن "العمل المقاوم في مدن وقرى وبلدات الضفة الغربية المحتلة يُحاصر من التنسيق الأمني وجيش الاحتلال وأجهزته الأمنية كافة". وأكد حطيط أن "تطور المقاومة الفلسطينية وتصاعد عملها في الضفة الغربية المحتلة وكافة الأراضي الفلسطينية يعدّ رافعة قوية لمحور المقاومة والقضية الفلسطينية".

وفي الجلسة الثانية من النقاش، أكد الكاتب والباحث في الدراسات الفلسطينية، ساري عرابي، أن "المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية ستستمر وتتواصل رغم المعوقات التي تواجهها، سواء التنسيق الأمني أم الحملة الإسرائيلية المتواصلة ضد المقاومة".

من جهته، قال خبير الدراسات المستقبلية والاستشرافية، وليد عبد الحي، إنه "من الضروري تسليط وسائل الإعلام الفلسطينية الضوء على الأضرار والخسائر الاقتصادية والأمنية والسياسية والاجتماعية التي تلحقها عمليات المقاومة بالجانب الإسرائيلي، وعدم اقتصار التركيز على الخسائر في الجانب البشري فقط، مما يؤدي إلى تقزيم الإنجازات".

بدوره، رأى مدير عام "مركز دراسات الشرق الأوسط" (مقره الأردن)، جواد الحمد، أن "تصاعد المقاومة الشعبية والمواجهات المسلحة مع الاحتلال في الضفة الغربية أمر ممكن، لكن من الصعب توسعها إلى حد بعيد". وأضاف الحمد، أن الأسباب التي تقف دون تمدد المقاومة، تعود إلى "سياسة الاحتلال التي تعمل على حصر ميدان المواجهة في أماكن معينة تمهيداً لاحتوائها، بالإضافة إلى عامل التنسيق الأمني من جانب السلطة الفلسطينية".

وفي سياق متصل، اعتبر الباحث والكاتب المتخصص في الدراسات الإسرائيلية، عدنان أبو عامر، أنه "من الضروري عدم حرق المراحل المتعلقة بتطوير المقاومة ومسار المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي". ودعا أبو عامر، إلى "وضع استراتيجية توجّه عمل المقاومة، وتهدف إلى توسيعها وعدم حصرها في مساحة جغرافية معينة، بهدف استنزاف العدو الإسرائيلي وحرمانه من توجيه ضربات موجعة لها".

قدس برس، 2023/7/12

٢٢. إصابة العشرات خلال التصدي لاقتحامات في نابلس والدهيشة وعقبة جبر وترمسعيا

محافظات - "الأيام": أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق خلال التصدي لعمليات اقتحام في مدينة نابلس ومخيمي الدهيشة وعقبة جبر وبلدة ترمسعيا، في وقت شنت فيه قوات الاحتلال حملة تجريف وهدم واقتلاع، طالت أراضي وعشرات أشجار الزيتون في بلدة كفل حارس لمد خط مياه لعدد من المستوطنات، وطريقاً زراعية في قرية زنوتا لتوسيع مستوطنتين، بالتزامن مع هدمها جداراً استنادياً وغرفة خشبية وأخذها قياسات منزل تمهيداً لهدمه في القدس المحتلة.

الأيام، رام الله، 2023/7/13

٢٣. أطفال مخيم جنين.. نحو 2,500 تلميذ بحاجة لدعم نفسي عاجل

جنين- فاطمة محمود: يرى الطبيب ناصر مطر المختص في علاج ما بعد الصدمة والمسؤول السابق بوحدة التحرك التابعة لوكالة "أونروا" أنه من المهم جداً أن يتلقى الأطفال تدخلا نفسيا سريعا خلال أول 72 ساعة بعد أي صدمة نفسية يتعرضون لها، لأن الأعراض المترتبة على الصدمة

تظهر غالبا بعد مرور هذه المدة. وأضاف مطر "في البداية يجب تأمين الملجأ الآمن للأطفال، ثم توفير تدخل من المحيط وهو الأهل والأقارب والجيران، بحيث يشمل السماح لهم بالتعبير عن مشاعرهم وإخراج كل ما يحسون به، حتى لو كان عن طريق الصراخ مثلاً أو البكاء، ويجب تقبل كل ما يصدر عنهم والسماح لهم بالتعبير عنه بأريحية". ولفت مطر إلى ضرورة مراعاة عدم تأخر التدخل النفسي للأطفال عن 100 يوم من وقوع الصدمة، لأن ذلك يعني تطور الأعراض الأولى إلى مراحل أخطر، وقد تشمل الجوانب الأربعة المتعلقة بصحة الطفل وهي: النفسي والعقلي والسلوكي والاجتماعي. وأكد أن المجتمع الفلسطيني معرض لصددمات مستمرة، مضيفاً "وهذا ما يؤكد حاجتنا الدائمة للدعم النفسي والخطط العلاجية، من المهم أن يتلقى الكبار الحاضنون للأطفال الدعم النفسي أولاً أو جنباً إلى جنب مع الأطفال، لأن الأهل الذين يعانون من صدمات نفسية لا يمكن أن يتعاملوا بشكل صحيح مع أطفالهم عند الأزمات". ويؤكد أن نحو ألفين إلى 2,500 طالب في مدارس "الأونروا" في مخيم جنين يحتاجون إلى ورشات دعم نفسي بشكل عاجل.

الجزيرة.نت، 2023/7/12

٢٤. "إسرائيل" تستغل معبرا إنسانيا للإيقاع بالفلسطينيين

غزة- رائد موسى: كان الستيني نعيم الشريف يرافق زوجة نجله حسن في رحلة علاجها من مرض السرطان، عندما اعتقلته قوات الاحتلال الإسرائيلي على معبر بيت حانون "إيرز" شمالي قطاع غزة، وزجت به أسيرا في "سجن نفحة"، بينما عادت المرأة المريضة إلى منزلها محملة بالحزن وأسيرة لمرضها الخبيث. والشريف (64 عاما) واحد من 7 فلسطينيين اعتقلتهم قوات الاحتلال منذ مطلع العام الجاري، في أثناء تنقلهم من خلال معبر إيرز المخصص لسفر شريحة محدودة من قطاع غزة، جُلها من المرضى، وأعداد معلومة من العمال والتجار، وقلة من المواطنين العاديين، بعد منحهم تصاريح إسرائيلية خاصة تتيح وصولهم إلى وجهاتهم في الضفة الغربية أو الداخل (إسرائيل). ووثقت هيئات تعنى بالأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي اعتقال 45 فلسطينيا منذ مطلع العام الجاري، من مرضى وتجار وصيادين وشبان، في أثناء محاولتهم اجتياز السياج الأمني بحثا عن فرص عمل.

وتستخدم وزارة شؤون الأسرى والمحررين وهيئات حقوقية أهلية وصف "مصيدة" للتعبير عن سياسة الاعتقال التي تمارسها سلطات الاحتلال على معبر "إيرز"، والتي تطول غالبا حالات إنسانية. وقال المتحدث باسم الوزارة منتصر الناعوق -في حديث للجزيرة نت- إن الاحتلال يوظف هذا المعبر كمصيدة اعتقال، لاستدراج المستهدفين عبر منحهم التصاريح، التي تعد "موافقات أمنية"، ومن ثم

يعتقلهم ويخضعهم للتحقيق لدى جهاز الأمن الإسرائيلي (الشاباك)، بهدف الابتزاز وانتزاع الاعترافات والحصول على معلومات.

الجزيرة.نت، 2023/7/12

٢٥. الاحتلال يبعد الشيخ ناجح بكيرات عن القدس عقب الإفراج عنه

القدس المحتلة: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، عن نائب مدير الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة (تابعة للأردن) الشيخ ناجح بكيرات، بعد اعتقاله عقب اقتحام منزله في بلدة "صور باهر" جنوبي القدس المحتلة. وقال بكيرات عقب الإفراج عنه، في مقطع فيديو مصور، إنه يقف على حاجز عسكري، في بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية، مشيراً إلى أنه تم التحقيق معه بعد اعتقاله، وتكليف الشرطة بإبعاده عن القدس لمدة ستة أشهر. وكانت سلطات الاحتلال قد سلمت بكيرات في 20 حزيران/يونيو الماضي، قراراً بالإبعاد عن مدينة القدس، وأمهلته 73 ساعة لتنفيذ القرار.

قدس برس، 2023/7/12

٢٦. فوز فلسطين بالمركز الأول في البطولة العربية للحساب الذهني

تونس: فاز فريق فلسطين بالمركز الأول في البطولة العربية للحساب الذهني، التي أقيمت يوم الأربعاء، بمقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الألكسو"، بالعاصمة التونسية تونس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/12

٢٧. استطلاع: الأردنيون يرفضون التطبيع مع الاحتلال حتى لو خدم ذلك اقتصاد بلادهم

أظهر استطلاع للرأي أجري لحساب "معهد واشنطن" أن الغالبية العظمى من الأردنيين يرفضون التعامل مع دولة الاحتلال، حتى لو خدم ذلك اقتصاد بلادهم. وأظهر الأردنيون في الاستطلاع الذي أجرته شركة إقليمية مستقلة في آذار/ مارس ونيسان/ أبريل بتكليف من "معهد واشنطن"، نفورا قويا من دولة الاحتلال.

فعلى الرغم من التوصل رسمياً إلى معاهدة سلام مع تل أبيب منذ ثلاثة عقود تقريباً، تُعارض أغلبية كبيرة (84 في المئة) من الأردنيين من الفئات العمرية كافة عقد صفقات تجارية مع الشركات الإسرائيلية، حتى لو كان ذلك سيساعد اقتصادهم. وتتوافق هذه البيانات مع المواقف الأردنية الموثقة في استطلاعات الرأي السابقة التي أجريت بين تموز/ يوليو 2020 وآذار/ مارس 2022.

كما لا يزال الأردنيون يعارضون بشدة التعاون مع الاحتلال بأوجهه الأخرى، بما في ذلك تلقي المساعدات الإنسانية منه حتى في ظل الظروف الصعبة. فعندما سئلوا عما إذا كان "يجب أن ترفض الدول العربية أي مساعدات إنسانية من إسرائيل في حال حدوث زلزال أو كارثة طبيعية أخرى، كما حصل في سوريا وتركيا"، وافق ثلاثة أرباع الأردنيين (76 في المئة) على هذا الطرح. علاوةً على ذلك، تنظر أغلبية الأردنيين (60 في المئة) إلى قيام حركة "حماس" بإطلاق الصواريخ على الاحتلال بشكل إيجابي إلى حد ما على الأقل، فيما تعتبر أقلية نسبتها 37 في المئة من الأردنيين أن هذه الأعمال سلبية بالنسبة إلى المنطقة. كما يؤيد المستطاعون الأردنيون بشدة تنظيم الاحتجاجات الجماهيرية ضد حكومة نتنياهو اليمينية، إذ يعتبر 72 في المئة منهم هذا التطور إيجابياً إلى حد ما على الأقل. ومقارنةً بالرأي السائد في معظم دول الخليج، تنظر حوالي نصف هذه النسبة فقط من الأردنيين (12 في المئة) بشكل إيجابي إلى "اتفاقيات أبراهام".

موقع "عربي 21"، 2023/7/13

٢٨. نصر الله: لا ترسيم برياً مع العدو... ومسؤوليتنا تحرير العجر

أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله أن «أرض العجر ومزارع شبعا وتلال كفرشوبا لن تُترك للإسرائيلي»، وأن العجر «أرض لبنانية أعاد العدو احتلالها، ويجب أن تعود إلى لبنان بلا قيد وبلا شرط، وتحريرها مسؤولية الدولة والشعب والمقاومة». وقال نصرالله، في الذكرى السابعة العشرة لعدوان تموز، إن «ما يجري الآن (على الحدود) ليس ترسيماً برياً مع كيان العدو، بل نحن نطالب بانسحاب العدو من النقاط اللبنانية المحتلة». وأوضح أن المقاومة «نصبت خيمة على الحدود داخل الأراضي اللبنانية، وخيمة أخرى داخل خط الانسحاب في مزارع شبعا، ولأن مزارع شبعا أرض لبنانية، لدينا الحرية في أن نعمل ما نريد هناك». وحذّر من التعرض للخيمتين «والمجاهدون لديهم توجيه للتعامل مع أي تعرض إسرائيلي لهم»، لافتاً إلى أن الإسرائيلي تروى في التعامل مع هذه المسألة بسبب معادلة الردع التي فرضتها المقاومة، «ولو كان العدو الإسرائيلي كما كان سابقاً، ولبنان يمكن احتلاله بفرقة موسيقية، لكان بكل بساطة قصف الخيمة، بل لما كانت لتوضع أصلاً. لكنّ الوضع الآن تغيّر والإسرائيلي لم يجرؤ على القيام بخطوة ميدانية»، مشيراً إلى أن «الانتصار في تموز أسس لميزان ردع قوي وكبير لحماية لبنان، وما زال يعمل بقوة منذ 17 عاماً».

وأشار نصرالله إلى أن «هناك إجماعاً في كيان العدو على تآكل الردع عندهم تجاه لبنان وغزة والضفة وجنين، وكان هدف العدو من خلال العملية الكبيرة في معركة جنين الحصول على صورة النصر والردع، لكنّ العكس حصل بفضل صمود أهالي المخيم وشجاعة المقاومين. والدليل على

فشل العدوان على جنين هو استمرار عمليات المقاومة الفلسطينية بشكل متزامن خلال العدوان على جنين وبعدها في الضفة الغربية».

الأخبار، بيروت، 2023/7/13

٢٩. إصابة عناصر من "حزب الله" بنيران إسرائيلية قرب الحدود في جنوب لبنان

بيروت: أصيب ثلاثة عناصر من «حزب الله» بجروح الأربعة بنيران إسرائيلية في قرية عند حدود لبنان وإسرائيل، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر أمني في جنوب لبنان. وأكدت ثلاثة مصادر أخرى مطلعة على ما حدث للوكالة وقوع إصابات في صفوف «حزب الله» في حدث أمني مع إسرائيل في قرية حدودية، فيما لم يصدر عن «حزب الله» أي بيان رسمي بشأن الحادث الذي لم تتضح معالمه بعد. وقال المصدر الأمني في جنوب لبنان «أصيب ثلاثة عناصر من حزب الله جراء نيران إسرائيلية قرب الحدود». وأوضح أحد المصادر المطلعة على الحادث أن الجيش الإسرائيلي «رمى قنبلة صوتية»، مشيراً إلى أن الإصابات في صفوف عناصر «حزب الله» طفيفة. من جانبه، قال الجيش الإسرائيلي إنه استخدم وسائل لإبعاد عدد ممن وصفهم بالمشتببه بهم الذين «حاولوا المساس بمنطقة العائق الأمني» على الحدود مع لبنان. من جانبها، وصفت كانديس أرديل، نائبة مدير المكتب الإعلامي لقوات اليونيفيل في لبنان، اليوم الأربعاء الوضع على طول الخط الأزرق الحدودي بأنه «حساس للغاية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/12

٣٠. عزف "النشيد الوطني الإسرائيلي" في الرياض

لندن - "القدس العربي": أظهر فيديو جرى تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي، عزف النشيد الوطني الإسرائيلي بالعاصمة السعودية الرياض، الثلاثاء، وذلك على هامش بطولة العالم لكرة القدم الإلكترونية. ونشر إعلاميون إسرائيليون عبر وسائل التواصل مقاطع فيديو تظهر لقطات للاعبين إسرائيليين يرفعون علم بلادهم وسط عزف موسيقى النشيد الوطني. وكتب سفير إسرائيل لدى النرويج على تويتر: "العلم الإسرائيلي والنشيد الوطني في السعودية. لاعبون إسرائيليون يشاركون في بطولة لعبة الفيديو فيفا التي تستضيفها الرياض".

وبحسب موقع "الغمينر"، فإن عزف النشيد الوطني الإسرائيلي في السعودية يعتبر للمرة الأولى في التاريخ على الأرجح. وكانت وسائل إعلام إسرائيلية أفادت بأن فريق الألعاب الإلكترونية الإسرائيلي

المصنف الثاني عالميا، سافر إلى الرياض عبر الإمارات ودخل المملكة الخليجية بجوازات سفر
إسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2023/7/12

٣١. مؤتمر تطبيعي في المنامة ناقش إقامة اتفاقية تجارة حرة بين إسرائيل ودول عربية

“القدس العربي”: استضافت مملكة البحرين مؤتمرا تطبيعيًا جديدًا، هدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري، بمشاركة مسؤولين رفيعي المستوى وخبراء من البحرين والإمارات ومصر والمغرب والسودان والولايات المتحدة الأمريكية، وإسرائيل. وحمل المؤتمر عنوان “المنامة الثالث”، في إطار اجتماع المبادرة المعروفة باسم (N7)، والهادفة إلى تعزيز التبادل التجاري بين دول منطقة الشرق الأوسط. وقد عقد المؤتمر الجديد بدعم من وزارة الخارجية البحرينية، بالشراكة بين مركز أبحاث المجلس الأطلسي ومؤسسة (جيفري إم تالينز) بالولايات المتحدة الأمريكية. وذكرت قناة “i24news” الإسرائيلية، أن المؤتمر عقد على مدار يومي 10 و11 يوليو الجاري، بمشاركة مؤسسات أكاديمية وبحثية واقتصادية، ورعاية أمريكية، وكان هدفه تحقيق المصالح المشتركة لشعوب المنطقة وتلبية تطلعاتها نحو السلام العادل والشامل والدائم، والتنمية المستدامة. ونقلت عن المدير الأول في المجلس الأطلسي ومبادرة (N7)، ويليام ويشلر، قوله إن “هذا المؤتمر يمثل فرصة مهمة لبحث إمكانية إبرام اتفاقية تجارية متعددة الأطراف بين إسرائيل وعدد من دول المنطقة، بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة مع ارتباط إسرائيل باتفاقيات تجارية ثنائية مع عدد من الدول”. كذلك قال رئيس مؤسسة جيفري إم تالينز، أورين إيسنر، إن “الاتفاقية التجارية متعددة الأطراف لدول مبادرة N7 ستغير المنطقة”.

القدس العربي، لندن، 2023/7/12

٣٢. واشنطن: "إسرائيل" لا تفي بشروط الإعفاء من تأشيرة الدخول الأميركية

ذكر تقرير إسرائيلي، مساء الأربعاء، أن الاتصالات بين تل أبيب وواشنطن لا تزال مستمرة في محاولة لإصدار قرار أميركي بقبول إسرائيل في قائمة الدول التي يعفى مواطنوها من تأشيرة الولايات المتحدة، وذلك على الرغم من "الأزمة" التي تشهدها العلاقات بين الجانبين. وأكد وزارة الخارجية الأميركية، مساء الأربعاء، أن "إسرائيل لا تفي حتى الآن بجميع شروط الإعفاء من تأشيرة الدخول الأميركية"، علما بأن الأوساط الأمنية في إسرائيل تعتبر أن الاتفاق الذي من

شأنه إعفاء المواطنين من إسرائيل من تأشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة يشمل شروطاً "تمس بأمن إسرائيل".

وبحسب "كان 11" فإن الإدارة الأميركية تطالب من إسرائيل تقليص نسبة رفض منح التأشيرات لمواطنين أميركيين وخفضها إلى ما هو دون الـ3%، والسماح للسلطات الأميركية بالوصول إلى قواعد البيانات الجنائية في إسرائيل للتحقق من خلفيات القادمين إليها.

وينص أحد بنود الاتفاق على أن يحظى المواطنين الأميركيين الداخلين إلى إسرائيل بمعاملة مطابقة لتلك التي يحظى بها مواطنون من إسرائيل لدى دخولهم إلى الولايات المتحدة؛ بما في ذلك السماح بدخول الفلسطينيين الذين يحملون المواطنة الأميركية لدى وصولهم إلى البلاد.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة على تفاصيل المفاوضات قولها إن هذا البند سيسري على الفلسطينيين من الضفة الغربية أو قطاع غزة أو من دول أخرى الذين يحملون المواطنة الأميركية، وكذلك على القادمين إلى إسرائيل من "دول معادية".

عرب 48، 2023/7/12

٣٣. واشنطن: لا قرار رسمياً بإعادة تقييم العلاقة مع حكومة نتنياهو

نفت وزارة الخارجية الأميركية اليوم الأربعاء وجود حديث رسمي عن إعادة تقييم علاقاتها مع إسرائيل.

وجاء ذلك في أعقاب مقال نشرته صحيفته "نيويورك تايمز"، قال فيه الكاتب توماس فريدمان إن واشنطن بدأت تقييم علاقاتها مع إسرائيل.

وشددت الوزارة اليوم الأربعاء على أن التزام واشنطن بأمن إسرائيل لا يزال صلباً، لكنها دعت إلى تجنب الإجراءات الأحادية بما فيها طرد الفلسطينيين من بيوتهم في القدس.

وفي السياق ذاته، نقلت وكالة سبوتنيك عن مسؤول في البيت الأبيض، مساء اليوم الأربعاء، قوله إنه لا يوجد حديث داخل إدارة الرئيس جو بايدن حول إعادة تقييم محتملة لعلاقات الولايات المتحدة مع إسرائيل.

وأكد المصدر أنه حتى لو تم إجراء مثل هذا التقييم، فلن يكون ذلك غير مسبوق، موضحاً "أعلنت إدارة فوررد عن إعادة تقييم مع حكومة رايبين، وفعلت إدارة ريغان ذلك مع حكومة بيغن، وفعلت إدارة بوش الأب ذلك مع حكومة شامير، وفعل بوش الابن ذلك مع حكومتي باراك وشارون".

الجزيرة.نت، 2023/7/12

٣٤. مقرب من بايدن: الولايات المتحدة تعيد تقييم العلاقات مع "إسرائيل"

قال المعلق السياسي البارز في صحيفة نيويورك تايمز، توماس فريدمان، أحد المقربين من الرئيس الأمريكي جو بايدن، أن الأخير بدأ في إعادة تقييم العلاقات مع إسرائيل. ويعتبر فريدمان، كما ذكر موقع واي نت العبري، أن فريدمان يعتبر في عصر الإعلام الجديد أهم دعائي سياسي في العالم بسبب قربه من أهم شخص في العالم، بالإشارة إلى بايدن، كما أنه كثيراً ما ينتقد إسرائيل وحكومة بنيامين نتنياهو اليمينية منذ وصولها إلى السلطة، كما أن من يريد أن يفهم ما يجري في البيت الأبيض فيمكن قراءة ما يكتبه في الصحيفة الأمريكية. وكتب فريدمان: "ليس لدي أدنى شك، أن الرئيس الأمريكي سوف يسلح الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ عند لقاءهما، برسالة من الحزب والغضب، أنه عندما تكون المصالح والقيم بين الحكومتين الأمريكية والإسرائيلية تميلان في اتجاهات مختلفة، فإن إعادة تقييم العلاقة أمر لا مفر منه". وبين أن هذا التقييم يتعلق بالنهج السياسي الأساسي والمتعلقة بشكل أساسي بالبحث عن حل الدولة الواحدة، يهودية فقط، ويكون مصير الفلسطينيين وحقوقهم على المحك، مشيراً إلى أن إعادة التقييم لن يتعلق بالتعاون العسكري والاستخباراتي الذي قال إنه سيظل قوياً وحيوياً. وقال فريدمان: "إعادة تقييم كهذه على أساس المصالح والقيم الأمريكية من شأنها أن ترقى إلى درجة الحب الشديد تجاه إسرائيل، ولكنها ضرورة حقيقية قبل أن تنفجر بالفعل". واعتبر أن حقيقة استعداد بايدن لمواجهة نتياهو قبل الانتخابات الأمريكية عام 2024، تشير إلى أنه يعتقد أنه يحظى بدعم ليس فقط غالبية الأميركيين، ولكن غالبية اليهود الأميركيين، وحتى غالبية اليهود الإسرائيلييين. ورأى في زيارة هرتسوغ المرتقبة إلى البيت الأبيض، بأنها طريقة بايدن للإشارة إلى أن مشكلته ليست مع الشعب الإسرائيلي، ولكن مع حكومة نتياهو المتطرفة، مشيراً إلى تصريحات بايدن شديدة اللهجة في الآونة الأخيرة عن نتياهو وائتلافه والتشريعات التي يقودها مؤخراً.

وانتقد فريدمان سياسة الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية، متهمًا إياها بالتخطيط علانية لضم الضفة من خلال منح اثنين من أكثر المروجين للضم نشاطاً، سموتريتش وبن غفير، أمناً مكثفاً وسلطات أمنية ومالية من أجل هذه المستوطنات والمشروع الاستيطاني. وختم قائلاً: "إن تدمير نتنياهو المستمر لهذا الخيال المشترك يمثل الآن مشكلة حقيقية للمصالح المشتركة الأخرى للولايات المتحدة وإسرائيل: فهو يهدد استقرار الأردن ويدفع الدول العربية التي تحالفت مع إسرائيل في اتفاقيات إبراهيم إلى التراجع، وهذا يمنح السعوديين فترة راحة حقيقية من الترويج للتطبيع مع مثل هذا النظام الإسرائيلي الذي لا يمكن التنبؤ به، ويجبر الولايات المتحدة على الاختيار".

القدس، القدس، 2023/7/12

٣٥. جمعيات فرنسية تحضّ مخرجين اثنين على الانسحاب من مهرجان القدس السينمائي

باريس - أ ف ب: حضّت جمعيات فرنسية مؤيدة للفلسطينيين الأربعاء المخرجة الفرنسية كلير دوني التي ستترأس لجنة تحكيم الدورة المقبلة من مهرجان القدس السينمائي والمخرج الفرنسي فلوريان زيلر الذي سيكون عضواً فيها، على أن ينسحبا من الحدث السينمائي أو أن "ينددا علناً بالجرائم التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية".

ووجهت كل من "فرانس بالستين سوليداريتيه" و"لي زامي دو تياتر دو لا لبييرته دو جنين" و"كولتور دو باليستين" رسالة للمخرجين قالت فيها: "عزيزتي كلير دوني، عزيزي فلوريان زيلر، هل يمكنكم أن تتخيلاً جدياً أنّ وجودكم في لجنة تحكيم هذا المهرجان لن يُفسّر ويُستخدم كضمانة لدولة إسرائيل وسياستها؟".

وتابعت المنظمات غير الحكومية الثلاث "هل كنا لتوافقاً على ترؤس أو المشاركة بلجنة تحكيم مهرجان سينمائي برعاية الدولة الروسية؟".

وأشارت إلى أنّ "مهرجان القدس السينمائي الذي ستوفران دعمكم له، ترعاه وتموّله الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة التي تضم وزراء يدعون علناً أنهم فاشيون".

الأيام، رام الله، 2023/7/13

٣٦. خبراء الأمم المتحدة: إخلاء الاحتلال القسري لعائلات من القدس الشرقية قد يرتقي لجرائم حرب

قال خبراء الأمم المتحدة، يوم الأربعاء، إن الإخلاء والتهجير القسريين لعائلة غيث صب لبن والعديد من العائلات الفلسطينية الأخرى في القدس الشرقية، قد يرقيان إلى جريمة حرب تتمثل في الترحيل القسري ويجب أن يتوقفا فوراً .

وأضافوا: "انه لأمر صادم للغاية ومفجع أن نرى نورا غيث ومصطفى صب لبن، وهما زوجان فلسطينيان مسنان، يطردان من منزل عائلتهما حيث عاشا طوال حياتهما وربيا أطفالهما ."
وقال الخبراء، "كما قلنا مرارا وتكرارا، فإن عمليات الإخلاء القسري للفلسطينيين في القدس الشرقية هي جزء من آلية الفصل العنصري الإسرائيلية التي تعمل، وتهدف إلى تعزيز الملكية اليهودية للقدس والهيمنة العنصرية على سكان المدينة ."

وقد أثار الخبراء هذه المسائل مرارا وتكرارا مع حكومة إسرائيل دون أي رد حتى الآن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/12

٣٧. الاتحاد الأوروبي يحقق بشغب جماهير ماكابي الإسرائيلي في مالطا بعد هتاف "فلسطين"

بدأ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" (UEFA) الأربعاء إجراءات تأديبية بعد تعطل مباراة فريق ماكابي حيفا الإسرائيلي في تصفيات دوري أبطال أوروبا ضد هامرون سبارتانز في مالطا، عقب هتافات "فلسطين، فلسطين" من قبل مشجعين محليين .

وارتفعت التوترات مساء الثلاثاء بعدما تقدم الضيوف بهدفين، حيث ألقى مشجعو ماكابي الألعاب النارية "الشماريخ" على أرض ملعب "سنتيناري ستاديوم" في تاكالي ردا على هتافات المشجعين المحليين، وتوقفت على أثرها المباراة 30 دقيقة.

واتهم يويفا كلا الناديين بـ "إلقاء أجسام غريبة" و "الشغب" من قبل مشجعيهما. وواجه ماكابي تهما إضافية بشأن "إشعال ألعاب نارية" و "أعمال تخريب".

تم اعتقال 5 من المشجعين الإسرائيليين، وفقا لصحيفة "تايمز" الإسرائيلية.

وفاز ماكابي بالمباراة 4-0، ومن المقرر أن تقام المواجهة الثانية في 18 يوليو/تموز في إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2023/7/12

٣٨. حوار: مدير مركز الزيتونة لـ"الفلسطيني للإعلام": تحرير فلسطين يتحقق بمشروع وحدوي نهضوي

بيروت: قال د. محسن صالح، المدير العام لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات إن مشروع تحرير فلسطين لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال مشروع وحدوي ونهضوي ومن خلال تعبئة طاقات الأمة دعماً لفلسطين وتكاتفها معها. وحدد صالح في مقابلة خاصة اليوم [أمس] الأربعاء، مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، أربع مرتكزات تدعم دعوة خالد مشعل رئيس حركة حماس في الخارج لرفع شراكة الأمة في المعركة مع الاحتلال، أولها أن فلسطين قضية أمة، ووصول الحال في فلسطين إلى فرض العين لإزالة الاحتلال جراء تصاعد العدوان، ووصول المشروع الصهيوني إلى أقصى حالات علوه ودخوله في مراحل متقدمة من تهويد القدس والأقصى، إلى جانب تجارب التاريخ الفلسطيني في الشراكات في الحروب والثورات السابقة. وشدد على ضرورة أن تعود هذه القضية لأصلها وتوسيع دائرتها حتى تتسع دائرة المواجهة مع العدو الصهيوني.

ورأى أن زيارات قيادة حماس المتكررة للعديد من الدول في الآونة الأخيرة، تعكس حجم ووزن حماس في الشأن الفلسطيني، وتعبّر عن حالة الإحباط السائدة تجاه مسار التسوية السلمية، وتجاه أيضاً فشل قيادة منظمة التحرير والسلطة في أن تملأ الفراغ السياسي. وقال: هناك درجة من الثقة في الشعب الفلسطيني بهذا الخط، وهناك قدرة جيدة على التواصل وإثبات المصادقية لدى البلدان العربية من هذه القيادة التي تعبر بصدق وأمانة عن التيار الواسع في الشعب الفلسطيني.

وحول حالة المقاومة في الضفة؛ أشار إلى أنها في تصاعد؛ وهناك فرص كبيرة لاتساع مع إيجاد وتوسع البيئة الحاضنة لها، خاصة مع فشل مسارات التسوية السلمية وتأكيد القناعات أن العدو لا يفهم إلا لغة المقاومة ولغة المقاومة المسلحة. وبيّن أنه إذا تمكن شعبنا من تجاوز عنق الزجاجة كما حدث في جنين في الأسبوعين الأخيرين؛ فإن هذا قد يفتح فرصاً أفضل وأكبر لأن تستفيد المقاومة من تجربتها وتعزز حضورها في الوسط الفلسطيني، وتنتشر في المناطق الفلسطينية.

وأشار إلى أن هناك تحدياً وسباقاً مع الزمن وعلى فصائل المقاومة أن تتكاتف وأن تتعاون وأن تتناقل خبرتها لتستطيع أن تثبت هذه الظاهرة لتعبر بحق عن حالة المقاومة وعن طبيعة الشعب الفلسطيني المقاوم للاحتلال. وشدد على أهمية فكرة وحدة الساحات في المواجهة مع الاحتلال دون المبالغة في التعامل معها، مقدراً أنه يفترض أن الذين يقودون العمل المقاوم يحددون مجموعة معايير وأولويات على أساسها تتم فيها مشاركة الساحات.

وفيما يلي نص المقابلة:

شراكة الأمة في المعركة مع الاحتلال

كيف تقرأ دعوة خالد مشعل من الجزائر لرفع وتيرة شراكة الأمة في المعركة مع الاحتلال، وقوله: إن الدم العربي والإسلامي يجب أن يراق جنباً إلى جنب مع الدم الفلسطيني على أرض القدس وفلسطين؟

هذا في جوهره عودة للفهم الأصيل لقضية فلسطين، والفهم الأساس الذي بنيت عليه حركة حماس، أنها حركة إسلامية مجاهدة، والفهم الإسلامي يقوم على أن فلسطين قضية أمة، ومسؤولية الأمة تجاه فلسطين خاصة بعد الوضع الذي وصلت إليه.

كما أن الحال في فلسطين جراء الاحتلال وسياساته العدوانية المتصاعدة، وصل إلى وضع فرض العين للتخلص منه، وبالتالي كل مسلم في العالم وضمن العالم العربي، ينبغي أن يقوم بكل ما يستطيع من أجل فلسطين والشراكة في تحريرها كل حسب استطاعته. ومن الناحية الواقعية المشروع الصهيوني وصل إلى أقصى غاياته وحالات علوه، والآن الحكومة الإسرائيلية الحالية هي الأشرس والأسوأ في تاريخه منذ إنشاء هذا الكيان، ودخلت في مراحل متقدمة جداً في تهويد القدس والمسجد الأقصى، ومحاولة شطب الملف الفلسطيني. وبالتالي يجب رفع وتيرة المقاومة في وجه هذا العدو، وليس فقط إيقاع العبء على الشعب الفلسطيني، إنما تكون قوة مقابلة لهذا العدو، وهذا لا يتم إلا بتضافر جهود كل العرب والمسلمين وأيضاً البعد الإنساني. ولا غرابة في ذلك كل، التجربة في قضية فلسطين تشير إلى وجود شراكات في هذه القضية ضد المشروع الصهيوني، سواء خلال الحروب أو خلال الثورات وفصائلها، وأظن أنه يجب أن تعود هذه القضية لأصلها؛ حتى تتسع دائرة المواجهة مع العدو الصهيوني.

دلالة التوقيت

ولكن ما دلالة هذه الدعوة في هذا التوقيت؟

دلالة التوقيت مرتبطة بخطورة المرحلة، المشروع الصهيوني وصل إلى أقصى درجات علوه، والاحتلال يذهب بعيداً في تهويد القدس والمسجد الأقصى، ويريد أن يستقر بقضية فلسطين ويحاول عزلها من خلال مشاريع التطبيع والأمة ضعيفة ومفككة وبالتالي الوضع في غاية الخطورة، مع وجود هذه الحكومة المتطرفة، وهو ما يستدعي إجراءً من أمتنا في مواجهة هذا المشروع.

أيضاً نتائج التجربة تستدعي ذلك، فتجربتنا عبر عشرات السنوات الماضية، تقول إن أبناء فلسطين لا يستطيعون وحدهم فقط تحمل مسؤولية مواجهة مشروع عالمي مدعوم من قوى كبرى. ولا يمكن

لمشروع تحرير فلسطين أن يتحقق إلا من خلال مشروع وحدوي ونهضوي ومن خلال تعبئة طاقات الأمة دعماً لفلسطين وتكاتفها معها.

آليات نصره فلسطين

عملياً كيف يمكن تطوير آليات نصره الأمة لفلسطين وفي أي المجالات؟

تبدأ بالشعور بالمسؤولية؛ لأن فلسطين مسؤولية كل مسلم، وكل عربي؛ بل ومسؤولية إنسانية لكل إنسان يريد الحق والعدالة والحرية على هذه الأرض. ثم بعد ذلك ندخل في واجب النصره كل حسب ظروفه وطاقته وإمكاناته، بدءاً من الدعاء، والتوعية والتثقيف، والأنشطة: الإعلامية، والسياسية، والاقتصادية، والدعم المالي، وصولاً إلى نزوة السنام وهو الجهاد؛ وهذا يرتبط بظروف كل بلد وكل شخص وحسب مقتضيات المرحلة والحاجة لذلك؛ بحسب ما تقتضيه المصالح العامة والمصالح العليا لمشروع الجهاد.

زيارات حماس للدول

الملاحظ بالآونة الأخيرة حركة زيارات لقيادة حماس لعدة دول، ومحاولات لإعادة ترتيب العلاقات

مع بعضها.. ما دلالة ذلك؟ وأهميته؟ وهل فعلاً يعكس حدوث تغييرات في المشهد الإقليمي؟

تعكس هذه الزيارات حجم ووزن حماس في الشأن الفلسطيني، وتعبر عن حالة الإحباط السائدة تجاه مسار التسوية السلمية، وتجاه أيضا فشل قيادة منظمة التحرير والسلطة في أن تملأ الفراغ السياسي، وأن تقوم بالدور المنوط بها في إعادة بناء منظمة التحرير وتفعيل دورها. بالتالي الجانب العام مرتبط أن خط المقاومة هو الخط الذي يقبل عليه الشعب الفلسطيني، ويلتف حوله، والذي أثبت جدارته وفعاليته على الأرض. كما أن قادة حماس وإخوانهم في فصائل المقاومة، فتحوا صدورهم لأي ترتيبات وتوافقات فلسطينية، وظهر أمام الجزائر أنهم ليسوا الطرف المعطل لأي مصالح حقيقية تقوم على الثوابت وعلى خدمة الشعب الفلسطيني، وبالتالي هناك درجة من الثقة في الشعب الفلسطيني بهذا الخط، وهناك قدرة جيدة على التواصل وإثبات المصداقية لدى البلدان العربية من هذه القيادة التي تعبر بصدق وأمانة عن التيار الواسع في الشعب الفلسطيني.

تصاعد المقاومة في الضفة

هناك تصاعد لحالة المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية بأشكال متعددة.. ما السيناريوهات المتوقعة لهذه الحالة؟

وتيرة المقاومة تصاعدت في العامين الأخيرين؛ مع اتساع الالتفاف حول خط المقاومة، وانسداد مسارات التسوية السلمية، ووجود حكومة صهيونية في قمة التطرف منذ تأسيس الكيان الصهيوني، ووجود بيئة حاضنة تحتضن هكذا مجموعات مقاومة خصوصا في الضفة تحت الاحتلال. هناك

بيئة مقاومة طبيعية لكنها في الوقت نفسه تواجه عدوًا شرسًا، وهذه مناطق تحت الاحتلال. كما أن هناك سلطة فلسطينية متعاونة مع الاحتلال وتنسق معه أمنياً، وهناك بيئة عربية متخاذلة وضعيفة، ومسارات الدعم وحالاتها في الوصول لتقديم دعم لوجستي ومادي لاستمرار ظاهرة المقاومة ليست سهلة. بالتالي بقدر ما تتسع حالة المقاومة وتوجد لها بيئات حاضنة بقدر ما يوجد تحديات وصعوبات كبيرة في المضي بها تحت بيئة الاحتلال. إذا ما تمكن شعبنا من تجاوز عنق الزجاجة كما حدث في جنين في الأسبوعين الأخيرين؛ هذا قد يفتح فرصًا أفضل وأكبر لأن تستفيد المقاومة من تجربتها وتعزز حضورها في الوسط الفلسطيني، وتنتشر حالات المقاومة في المناطق الفلسطينية، وتستمر في مناطق الضفة كما في عرين الأسود بنابلس وغيرها.

هناك نوع من السباق مع الزمن ما بين إثبات المقاومة في الواقع، وإيقاع أكبر قدر من الخسائر في صفوف الاحتلال إذا أراد اقتلاعها واجتثاثها، بحيث يدخل في معادلة أنها ستبقى أو أنه سيدفع أثمًا باهظة جدًا إن حاول اجتثاثها. أظن أن هناك تحديًا وسباقًا مع الزمن وعلى فصائل المقاومة أن تتكاتف وأن تتعاون وأن تتناقل خبرتها لتستطيع أن تثبت هذه الظاهرة لتعبر بحق عن حالة المقاومة وعن طبيعة الشعب الفلسطيني المقاوم للاحتلال.

ضعف السلطة

بلا شك أن تصاعد المقاومة بالضفة مرتبط بتصاعد اعتداءات الاحتلال، ولكن هناك من يربطه بضعف السلطة وتراجع تأثيرها، فما تقديراتك؟

منذ أيام انتفاضة الأقصى قبل 20 عامًا، وهي تتآكل وتفقد مبررات وجودها خصوصًا في موضوع التحول من سلطة إلى دولة فلسطينية على أرض الرابع من حزيران. للأسف في السنوات الماضية انكشف الدور بشكل أكبر وأكبر، لتتحول السلطة إلى أداة وظيفية في خدمة الاحتلال من خلال التنسيق الأمني، أكثر بكثير من كونها أداة لخدمة الشعب الفلسطيني.

هناك حالة انفضاض عن السلطة الفلسطينية وعن دورها الذي تقوم به، وهي في الحضيض من حيث البيئة الشعبية الداعمة لها كما تشير استطلاعات الرأي التي لا تعطيها أكثر من 18-20%، وكذلك قيادة السلطة، هي في أزمة حقيقية. السلطة الفلسطينية في هكذا أوضاع لا تلبي تطلعات شعبنا تقوم بأدوار قمعية ضد المقاومة تمنع أي تحول انتخابي يعبر عن إرادة الشعب ومؤسساته وبالتالي هي معطلة لجهود الشعب في الداخل والخارج، وهذا الدور السلبي تتحمله هذه القيادة.

هل وصلت إلى حالة ضعف لدرجة أن يعقد الكابينت اجتماعًا لمناقشة آليات إنقاذها؟

نعم هناك حاجة إسرائيلية وأمريكية أن تتابع هذه السلطة دورها في البقاء لأن ذهابها وسقوطها سيتحول إلى بيئة مقاومة لا تستطيع أن تحكمها ولا يعرفون إلى أين تصل. من المبكر الكلام عن

سقوط السلطة وانهارها لكن هذه هو المسار الطبيعي لأي سلطة تتعزل عن شعبها وإرادته وتقوم بأوار تخدم الاحتلال خصوصا في قمع مقاومته.

وحدة الساحات

تزايد في الآونة الأخيرة الحديث عن وحدة الساحات، وظهرت مؤشرات على تطبيق عملي في مايو الماضي، هل نستطيع أن نراهن على أداء كبير لهذه الوحدة في المستقبل؟

وحدة الساحات بحد ذاته شعار يبذو جميلا، ولكن لا ينبغي المبالغة في التعامل معه، ويجب أن يكون هناك واقعية في إنزاله على الأرض؛ بحسب قدرات وإمكانات الساحات، وبحسب طبيعة المعركة التي تخاض، وحسب الظروف التي تدفع للمشاركة، بالتالي لا ينبغي عندما تحدث كل حادثة أن نتحدث عن وحدة الساحات. يفترض أن الذين يقودون العمل المقاوم يحددون مجموعة معايير وأولويات على أساسها تتم فيها مشاركة الساحات. أما وحدة الساحات على إطلاقها فقد لا تعطي مدلولات دقيقة عن طريقة الشراكة الحقيقية في مقاومة الاحتلال لأنه لا يجب أن نصل للحد الأقصى في كل مرة وفي كل حالة وكل لحظة. هذا قد يستنزف قدرات الشعب الفلسطيني ويستنفذها في غير ضرورة في أوقات قد تكون بحجة لتوفير طاقتها لأوقات أخرى وإلى ظروف أفضل. بالتالي أظن أن إدارة الإمكانيات والطاقات وحسن التخطيط مع هكذا ظروف يستدعي إدارة موضوع وحدة الساحات بشكل منهجي وموضوعي ومخطط.

وأخيراً، كيف قراءتك للمستقبل الفلسطيني المنظور، في المجالات التالية:

المقاومة في الضفة:

هناك فرص كبيرة لاتساع رقعة المقاومة في الضفة الغربية ومع إيجاد وتوسع البيئة الحاضنة لها ومع فشل مسارات التسوية السلمية وتؤكد القناعة أن العدو لا يفهم إلا لغة المقاومة ولغة المقاومة المسلحة.

حالة السلطة الفلسطينية:

ستواصل حالة التدهور وفقدان مبرر وجودها بالنسبة للبيئة الفلسطينية وستكون أمام خيارات إما أن تتماهى مع إرادة الشعب الفلسطيني وتتفاعل معه وتتهيئ للتنسيق الأمني وتعبير عن إرادة الشعب وتنتفتح على استيعاب كل الطاقات والإمكانات الفلسطينية ويعاد بناء منظمة التحرير على أسس من الثوابت والحفاظ عليها ودعم خط المقاومة وإلا فإن مسار التسوية وما يحمله من التزامات تجاه العدو بما في ذلك التزامات السلطة كله سيزول وسيتجاوز التاريخ.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/12

٣٩. عملية مخيم جنين.. من مطلب يميني استيطاني إلى واقع "الدولة الواحدة"

اودي ديكل وعات كورتس

العملية العسكرية التي نفذها الجيش الإسرائيلي في جنين، التي استمرت يومين واستهدفت إعطاء رد على التدهور الأمني وفقدان سيطرة السلطة الفلسطينية على شمال "السامرة"، رفع نسبة استخدام القوة في هذه المنطقة جراء تراكم تحديات وتوجهات، منها:

تم استنفاد طبيعة عملية الجيش الإسرائيلي و"الشاباك" ضد الإرهاب في "السامرة" - "كاسر الأمواج" - وتحولت إلى دائرة عنف تغذي نفسها. فكلما زاد الجيش الإسرائيلي نشاطه ضد نشطاء الإرهاب وأصاب عدداً كبيراً من المسلحين، تزداد دافعية الشباب الفلسطينيين للانضمام إلى القتال ضد الجيش الإسرائيلي والمس بالمستوطنين وبنحود الجيش الإسرائيلي وبالمواطنين الإسرائيليين.

غياب أفق سياسي والنظر إلى الخطوات التي تدفع بها حكومة إسرائيل قدماً كخطوات ضم مسرعة. ففي الأشهر الأخيرة، سُجل رقم قياسي في عدد رخص البناء في المستوطنات، وفعلياً تمت شرعنة خرق القانون كما تم التعبير عن ذلك في البناء مجدداً للبورتين الاستيطانيتين "حومش" و"أفيتار"، وإقامة عشر بؤر استيطانية غير قانونية جديدة تقريباً. إلى جانب أن هذه التطورات تخلق بؤر احتكاك جديدة، فإنها أيضاً تقمع في أوساط الفلسطينيين أي أمل للتحرر من الاحتلال وتحقيق طموحاتهم الوطنية.

السلطة الفلسطينية فقدت السيطرة في شمال "السامرة"، وأجهزة الأمن الفلسطينية تقصها الحماسة للتعامل مع المجموعات الإرهابية التي سيطرت على جنين ومحيطها. التنسيق السياسي مع إسرائيل محدود، وتزداد الصعوبة في تطبيق التنسيق الأمني الذي منع في السابق تدهوراً غير مسيطر عليه. في هذه الأجواء من توسع المستوطنات والعنف من قبل المستوطنين ضد الفلسطينيين، فإنه لا نية للأجهزة للعمل ضد المجموعات المسلحة في جنين أو نابلس و/أو المساعدة في نزع سلاحها.

ظهر بشكل واضح فقدان سيطرة الجيش الإسرائيلي على المستوطنين في "السامرة"، الذين يزدون ويشددون حدة نشاطات الانتقام من الفلسطينيين عقب عمليات إرهابية ضد إسرائيليين، وحتى يحصلون على الدعم السياسي من قبل وزراء متطرفين في الحكومة، الذين يعملون على تشجيعهم كي يأخذوا القانون في أيديهم.

تحولت جنين إلى مركز الإرهاب في "السامرة" -ازدادت كمية السلاح والذخيرة في مخيم جنين للاجئين، وأقيمت مختبرات للمواد المتفجرة، وازداد التعاون بين الفصائل وعلى رأسها الجهاد الإسلامي وحماس، وبين نشطاء حركة فتح. وحتى إنه تم تشكيل جهاز تنسيق بين الفصائل، الذي

يشمل غرفة عمليات ومنظومات تحذير. ومن وراء الكواليس، تشجع إيران الإرهاب وتساعد على نقل الأموال للنشطاء وتهريب السلاح عبر حدود سوريا والأردن.

فقدت الإدارة الأمريكية آلية كبح حكومة إسرائيل في كل ما يتعلق بسياسة الاستيطان التي تقودها، وهدفها القضاء على خيار التوصل إلى تسوية سياسية تقوم على حل الدولتين لشعبين. التوتر بين إسرائيل وأمريكا ازداد بسبب عجز أجهزة الأمن في علاج عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين (يضاف إلى ذلك قلق أمريكا من نتائج الانقلاب النظامي الذي تعمل الحكومة عليه، والذي يشعل احتجاجاً عاماً واسعاً، بحيث باتت العلاقة بين حكومة إسرائيل والإدارة الأمريكية تشهد فترة متوترة جداً، التي تعني ضعفة دعامة الشرعية الدولية التي تستند إليها إسرائيل).

لهذه الأسباب كلها وعلى خلفية الضغط المتزايد للمستوطنين وممثليهم في الحكومة لشن عملية عسكرية واسعة النطاق، نفذ الجيش الإسرائيلي عملية مركزة ضد البنى التحتية للإرهاب في مخيم جنين للاجئين. أهداف العملية هو تفكيك البنى التحتية للإرهاب في المخيم، والمس بنشطاء واعتقال الجهات المتورطة بالإرهاب؛ وتمهيد الظروف لمعركة متواصلة ضد الإرهاب في المنطقة. كل ذلك بهدف السعي للسيطرة على حجم اللهب ومنع امتداد الأحداث إلى مناطق أخرى في "يهودا والسامرة" وساحات أخرى.

بعد انتهاء العملية، ساد في إسرائيل شعور بالنجاح التكتيكي - العملي على خلفية الإنجازات التالية: قتل 12 ناشطاً إرهابياً، التحقيق مع 300 مشبوه بالإرهاب، واعتقال 30 من بينهم، وتدمير ستة مختبرات لإنتاج القنابل والعبوات الناسفة؛ وتدمير 14 بيتاً استخدمت لنشاطات إرهابية وغرف للمراقبة؛ وإبطال مفعول 300 عبوة ناسفة معدة للاستخدام؛ والعثور على عشرات الألغام والبنادق والمسدسات ومئات الرصاصات وعشرات الكيلوغرامات من المواد الكيميائية المستخدمة في إنتاج المواد المتفجرة؛ وكشف وتدمير ستة مداخل لأنفاق ومخزين للسلاح. معظم نشطاء الإرهاب غادروا المخيم في وقت سابق عندما أدركوا بأن الجيش الإسرائيلي دخل المخيم. فيما هرب آخرون مستغلين تدفق العائلات إلى خارج المخيم بسبب الخوف على حياتهم. عقب العملية، ازداد الانتقاد الدولي ضد إسرائيل: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الظروف الإنسانية في المناطق الفلسطينية المحتلة، نشر أن مئات البيوت في مخيم جنين أصيبت، وبعضها لم يعد صالحاً للسكن. أكثر من 500 عائلة فلسطينية، التي تضم 3500 رجل وامرأة، تم اقتلاعها من بيوتها واضطرت إلى مغادرتها بسبب الدمار. وأضرار كبيرة لحقت بشبكة الكهرباء والمياه والمجاري في المخيم نفسه وفي الأحياء المحيطة به.

تداعيات

إلى جانب النجاح العملياتي، يطرح عدد من الأسئلة منها كيف يتم الحفاظ على الإنجازات؟ هل يمكن فصل جنين عن "يهودا والسامرة"؟ هل توجد نية وإمكانية لاستئناف سيطرة الأجهزة الأمنية الفلسطينية على جنين؟ كيف يمكن سد الفجوة في المنظومة السياسية الإسرائيلية بين الجهات المهنية التي ترى أهمية في تعزيز أداء السلطة الفلسطينية وبين جهات في الحكومة تسعى إلى تقويضها؟ ما هي العملية السياسية المكتملة المحتملة من جانب حكومة إسرائيل لترسيخ الإنجازات العسكرية؟ عقب العملية، بالأساس بعد أن رفض زيارة نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول، وعضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف عزام الأحمد، في الجنازة في جنين، وإزاء رفض حماس والجهاد الإسلامي دعوة أبو مازن إجراء لقاء بين الأمراء العامين للفصائل، أدرك رئيس السلطة الفلسطينية أنه يجب إعادة فحص سياسته في شمال "السامرة". هناك ادعاء سائد ضد السلطة، وهو أنها لا تقوم بالدور المتوقع من سلطة حكومية، وأنها لا توفر الحماية للسكان الفلسطينيين من عنف المستوطنين. في محاولة لإظهار حضور على الأرض، نظمت السلطة مسيرات مسلحة لمجموعات تنظيم فتح في عدة مدن وقرى، وقام بإصلاح بين رؤساء التنظيم ونشطاءه المنتمين لكتائب شهداء الأقصى في جنين. ولكن ليس في ذلك رد كاف على الادعاءات ضد السلطة بسبب عدم الأداء والسيطرة. هكذا، ومن نقاش داخلي في رام الله، تسرب تخوف من أنه إذا لم تعمل الأجهزة وبسرعة، فربما تتكرر سيطرة حماس على جنين، بما يشبه سيطرتها على القطاع في 2007. وتقرر أيضاً أن تعيد السلطة الفلسطينية إصلاح الأضرار التي حدثت بسبب العملية كي تثبت مسؤوليتها تجاه السكان الفلسطينيين ومن أجل استخدام أموال المساعدات لإعمار جنين التي وعدت بها الإمارات (15 مليون دولار)، حتى لو كان ذلك من خلال "الأونروا"، والتي وعدت بها الجزائر (30 مليون دولار).

بخصوص حماس، خرجت المنظمة بدون أي ضرر من جولة التصعيد القصيرة في جنين، ودون أن تدفع ثمن تشجيعها وتحريكها للإرهاب في "يهودا والسامرة". وأصبحت هدفاً لأنها لم تحرك أي ساكن أمام الجيش الإسرائيلي، وتحافظ بحرص على إنجازاتها في قطاع غزة - إعادة الإعمار والنمو الاقتصادي والعمل في إسرائيل. يبدو أن تحمل حماس للمسؤولية عن العمليات الإرهابية عقب العملية في جنين استهدف تعزيز صورتها كقائدة لحركة المقاومة - بالضرورة على حساب السلطة الفلسطينية وحركة فتح.

توصيات

رغم المصالح المشتركة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل لمنع حماس والجهاد الإسلامي من السيطرة على منطقة جنين (في غضون ذلك تحييد نفوذ إيران على ما يحدث في "السامرة")، إلا أنهما

تخشيان من استفاد الإمكانية الكامنة للتعاون بينهما. بناء على ذلك، فالمطلوب من إسرائيل أن تشكل ظروفاً تمكن السلطة وتشجعها على العودة إلى جنين، في المقام الأول كعامل يقوم بإصلاح الدمار الذي حدث أثناء العملية. في موازاة ذلك، يجب تفعيل رافعة التأثير على السلطة، بالأساس بواسطة الولايات المتحدة والأردن، من أجل استئناف نشر أجهزة الأمن الفلسطينية في المنطقة مع تعزيزها وتزويدها بالوسائل المتقدمة، طبقاً للخطة التي وضعها المنسق الأمني الأمريكي. يجب تشجيع إعادة سيطرة السلطة على شمال "السامرة" أيضاً من خلال الدفع قدماً بمشاريع اقتصادية وإقامة مراكز تدريب وتشغيل للشباب الفلسطينيين. ولضمان تجنيد التبرعات وتوجيهها للمشاريع الحيوية، فإنه من المهم إقامة جهاز رقابة دولي، مثلاً من قبل الدول المانحة، والتأكد من أن الأموال المعطاة للسلطة تستثمر وبحق في مشاريع البنى التحتية والتشغيلية في منطقة جنين. إذا استبعدت إسرائيل مسبقاً مبادرة لإعادة سيطرة السلطة الفلسطينية في جنين فلن يمر وقت طويل إلى أن يكون عليها العودة مرة أخرى إلى عملية أخرى ضد حماس و"الجهاد الإسلامي" و"شهداء الأقصى" في المنطقة. هكذا فإن حكومة إسرائيل اتخذت في 9 تموز قراراً صحيحاً، وهو العمل على تعزيز السلطة الفلسطينية، لكنها في الوقت نفسه فرضت عليها سلسلة شروط يصعب عليها تنفيذها، منها وقف الدعم المالي لعائلات الإرهابيين الذين قتلوا أو اعتقلوا، وتجنب مواجهة إسرائيل في المحافل الدولية.

البديل عن إعادة السلطة إلى شمال "السامرة" هو سيطرة الجيش الإسرائيلي على المنطقة وإدارتها وكأنها كانتون مستقل. هكذا فإن المسؤولية وعبء معالجة السكان الفلسطينية ستلقى على دولة إسرائيل. هذا سيكون مرحلة مهمة في تسريع التدهور إلى واقع الدولة الواحدة.

نظرة عليا 2023/7/12

القدس العربي، لندن، 2023/7/12

٤٠. هل تتحول "ابنة العائلة" إلى فرع آخر لشركات صناعة السلاح الأمريكي؟

تسفي برئيل

"الولايات المتحدة تلتزم بأمن دولة إسرائيل" - هذه هي المسلمة التي أقسم عليها رؤساء الولايات المتحدة في عشرات السنين الأخيرة وكأنها بند في دستورها. وقالوا أيضاً إن "إسرائيل نخر استراتيجي للولايات المتحدة"، أي أن المس بها هو مس بأمن الولايات المتحدة. ولكن الأمريكيين لم يقدرُوا بأن حكومة إسرائيل نفسها ستتحوّل إلى تهديد أمني على دولتهم وستضر بمكانة واشنطن الاستراتيجية.

تجسيد هذا الالتزام في نظر الولايات المتحدة، يقاس بكمية السلاح والمساعدات العسكرية والتعاون الاستخباري والتكنولوجي وتمويل مشاريع أمنية حيوية والدعم في الأمم المتحدة، واجتثاث أعداء مشتركين والدفع قداماً بمكانة إسرائيل الدولية بشكل عام وفي الشرق الأوسط بشكل خاص من أجل إزالة أي تهديد من طريقها. كانت سياسة إسرائيل على الأغلب خارج المجال، وكأنه لا صلة لها بالأمن. اكتفت واشنطن على أكثر الأحوال بالصرخ والتوبيخ والضغط في كل ما يتعلق بإقامة المستوطنات. وحتى خرق حقوق الإنسان، والتمييز، ونظام الأبرتهاید في "المناطق" [الضفة الغربية]، كل ذلك لم يزعجها.

على سبيل المثال، هكذا يعيق الكونغرس بيع طائرات "إف 16" لتركيا بسبب سياسة قمع القيم الليبرالية الأساسية، التي تبناها الرئيس رجب طيب أردوغان. ومصر تعاني من تجميد جزئي للمساعدات الأمريكية لنفس السبب، في حين أن إسرائيل حصلت على الإعفاء. الولايات المتحدة عقدت وتعد صفقات ممتازة مع أنظمة استبدادية، لكن الفرق هو أن التزامها بالأمن يستند إلى مصالح سياسية متغيرة، وليس إلى تحالف أيديولوجي وشراكة قيمية. أصبحت السعودية دولة منبوذة بعد عشرات السنين من التحالف العسكري، وصادم حسين الذي كان حليف واشنطن إلى أن احتل الكويت. كما شنت الولايات المتحدة حرب الخليج الثانية لتفكيك تهديد الاستخدام لسلاح الإبادة. وعندما لم تعثر على هذا السلاح في العراق، قررت استمرار الاحتلال هناك بذريعة تسويق الديمقراطية في الدول الدكتاتورية. كان هذا هو المبرر لاحتلال أفغانستان حتى بعد اغتيال أسامة بن لادن.

ترى واشنطن الآن بخوف كيف أن "ذخرها الاستراتيجي" وحليفها المقربة جداً، تندمج جيداً في منظومة الدول المنبوذة هذه، وكيف تحطم حكومتها برئاسة بنيامين نتنياهو قدرتها على تحقيق التزامها بأمن إسرائيل. "الإدارة الأمريكية ستتدخل فيما يحدث في إسرائيل"، قال السفير السابق توم نايدز في مقابلة مع "وول ستريت جورنال"، "هي بحاجة إلى أن تمنعها من النزول عن الخط". ولكن الخصام الواضح بين باين وننتياهو والتكرار لوزراء الجريمة والتوبيخ العلني، كل ذلك ينزلق عن غطاء الحكومة دون ترك أي خدش. ما زالت واشنطن مفهومة ضمناً في إسرائيل في أفضل الحالات، وينظر إليها في الحالة الواقعية أنها عدوة تسعى لإسقاط النظام. هي الآن تستيقظ من وهمها الإسرائيلي. ولكن الحليفة التي تعهدت بالحفاظ على أمن إسرائيل ما زال باستطاعتها فعل ما يجب لصديقة حقيقية أن تفعله لإنقاذ ابنة العائلة. يسمون هذا "تدخلًا"، وعملية منسقة بين أقارب وأبناء عائلة من أجل إنقاذ قريب وقع في أزمة عميقة تسبب بها هو نفسه وأحياناً يكون ذلك أيضاً بالقوة.

صحيح، لا شعور حتى الآن بالتهديد الكامن في تقطيع النسيج الأمني. فالتعاون العسكري مستمر وسيستمر، وعلى السطح ما زالت العلاقة مع الولايات المتحدة تبدو "طبيعية"، لكن خطوط الشرخ تمتد تحت السطح، الذي قد يصل لمرحلة اللا رجعة. أصبحت إسرائيل تشبه دول المنطقة الأخرى. وهي تزيل عن نفسها وبسرعة كل الأمور التي رسخت شراكتها مع الغرب بشكل عام ومع أمريكا بشكل خاص. فرع آخر من صناعة السلاح الأمريكية. زبون لا يحظى بأفضلية وبتخفيض خاص.

هآرتس 2023/7/12

القدس العربي، لندن، 2023/7/12

٤١. كاريكاتير:

■ صواريخ جنين ..



د. محمد العبدون PI24online F24online

فلسطين أون لاين، 2023/7/13